فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية من أجل التخطيط لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً

إعداد

د/ الهام نعيم عبد العظيم علي

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بني سويف

الملخص:

تناول البحث قضية "فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية من أجل التخطيط لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً" وقد تمثلت أهدافه في: قياس مستوى فعالية تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، ويمكن قياسه من خلال الأبعاد التالية:قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، وقياس مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، وقياس مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة. ثم قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية الخاصة بتخطيط مشروعات تنمية المرأة. ثم التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية.

كما تمثلت تساؤلات البحث في: ما مستوى فعالية تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، ويمكن قياسه من خلال ما يلي: ما مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، وما مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، وما مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة. بالإضافة إلى ما مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، وكذلك ما المقترحات والتوصيات لتمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

وفيما يخص نتائج البحث فقد أوضحت نتائج المحور الأول: قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة: وفقاً لأبعاده كالتالي: أن قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة، وأن قياس مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة، وأن قياس مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة. كما أوضحت نتائج المحور الثاني: أن قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة. بالإضافة إلى أنه أوضحت نتائج المحور الثالث: أن التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة.

Abstract:

The research deals with the issue of "effectiveness of rural women development projects for planning for their economic and social empowerment" and its objectives are: Measuring the level of effectiveness of empowering rural women as a result of planning women's development projects, and it can be measured through the following dimensions: Measuring the level of providing rural women with different skills as a result of planning projects Women development, measuring the level of economic change in rural women as a result of planning women's development projects, and measuring the level of social change in rural women as a result of planning women's development projects. Then, measure the level of difficulties facing rural women empowerment in planning women's development projects. Then come up with proposals to empower rural women.

The research questions were also represented in: What is the level of effectiveness of empowering rural women as a result of planning women's development projects, and it can be measured through the following: What is the level of providing rural women with various skills as a result of planning women's development projects, and what is the level of economic changes in rural women as a result of planning development projects Women, and what is the level of social change in rural women as a result of planning women's development projects. In addition to what level of difficulties facing rural women empowerment as a result of planning women's development projects, as well as what are the proposals and recommendations for empowering rural women as a result of planning women's development projects.

Concerning the results of the research, the results of the first axis were clarified: Measuring the level of empowerment of rural women as a result of planning women's development projects: according to its dimensions as follows: that measuring the level of providing rural women with various skills as a result of planning women's development projects has been agreed upon in a moderate percentage, and that measuring the level of creating economic changes In rural women, the result of planning women's development projects has been widely approved, and that measuring the level of social change in rural women as a result of planning women's development projects has been approved by a large percentage. The results of the second axis also made it clear that measuring the level of difficulties facing rural women empowerment as a result of planning women's development projects has been approved by a large percentage. In addition, the results of the third axis clarified: that arriving at proposals to empower rural women was largely approved.

مقدمة:

تعد المرأة من أهم الفئات المهمشة داخل المجتمع المصري على مر العصور والمراحل المختلفة، حيث عانت لعصور مديدة من الإهمال والتهميش والظلم الاجتماعي رغم الثقل الاجتماعي للمرأة من حيث الكم والكيف فهي من حيث الكم تمثل قرابة نصف عدد السكان ومن حيث الكيف فهي إحدى النوعين الوحيدين على الكرة الأرضية منذ خلق الإنسان (الرجل – المرأة)، وهذا ما يستوجب العمل على إعادة التوازن عن طريق إعادة توزيع قوى المجتمع من خلال تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً من خلال التشريعات والقوانين واللوائح المختلفة والتي تتطلب تنفيذ برامج اجتماعية واقتصادية وسياسية لتحقيق قدرٍ كافٍ من التمكين لها.

أولاً: مشكلة البحث:

يواجه الاقتصاد المصري حالياً العديد من التحديات والتي من أهمها كفالة العدالة التوزيعية وحماية الفئات الفقيرة في المجتمع، وتلك لا شك مهمة ضخمة تحتاج إلى تكاتف جهود كل أبناء الشعب المصري رجاله ونسائه في مواجهتها ضماناً لتحقيق التنمية ومواصلتها، مع الاهتمام المتزايد بالسياسات الاقتصادية التي من شأنها تعظيم مساهمة المرأة في عملية التنمية باعتبارها شريك كامل سواء في الجهد المطلوب لتحقيق التنمية، أو في التمتع بثمار وعوائد هذه التنمية، فالمرأة باعتبارها عنصراً فاعلاً في التغيير ومستفيدة منه، يمكنها الوصول لذلك من خلال تحقيق المساواة في الفرص، تعزيز القدرة على الاستمرارية، والتمكين من المشاركة في القرار. (فهمي، ٢٠١٢، الصفحات ٣١٥-٣١٧)

وفي الواقع تعاني المرأة في مصر أشكالاً من التمييز تضعها في مكان أسوأ، وتعاني المرأة من ذلك طفلة وفتاة وشابة وزوجة، وتعاني من أشكال التمييز المرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف والقيم السائدة، بل أن بعض أشكال التمييز هذه قد قننته بعض أهم التشريعات التي تنظم العلاقات في المجتمع. (عمران، ٢٠٠٥، صفحة ٤٢)

ومن خلال مناقشة قضية المساواة بين الرجل والمرأة . التي مازلنا نناقشها ونحن في القرن الحادي والعشرين – إنما هي أحد مردودات تلك الموروثات الثقافية التقليدية، على الرغم من كونها قضية تتم في إطار من العدالة الاجتماعية، وتحقيق الديمقراطية وحقوق الإنسان بالطبع، بل إن التخفيف من حدة الفقر الذي تتسع رقعته يوماً بعد يوم بشكل يدعو إلى مزيد من القلق، فالمرأة نصف المجتمع، ونصف الطاقة الإنتاجية، ومن هنا كان تمكينها من المشاركة ضرورة تنموية واجتماعية، وهدف منشود يجدر العمل على تحقيقه في إطار من العدالة والمساواة واستناداً إلى ما توفره المواثيق الدولية والتشريعات المحلية التي تعمل على القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، ولا يمكن ادعاء أن المرأة خلال الفترة الأخيرة لم تحرز تقدماً في إطار تغيير أوضاعها الاجتماعية، بل على العكس، فقد كان لها دورها الفاعل والمؤثر على كافة الأصعدة على المستوى المحلي والدولي. كما كان للدولة دور رائد في مساندتها مساندة قوية بما

أتاحته لها من آليات تساعد على تنميتها مما أدى إلى إحراز تقدم في مسيرة تغير أوضاعها الاجتماعية، إلا أن حجم المشكلات التي واجهتها المرأة وعمق جذورها، لم يمكن النسبة الغالبة من النساء من تحقيق أهداف التنمية التي كان من المستهدف تحقيقها، فقد عاقت تلك التنمية موروثات ثقافية متخلفة، وتنشئة اجتماعية تدعم الفروق بين الجنسين، وأساليب اتصالية يصور جانباً منها المرأة بما لا يتناسب وواقعها المعاش، وفرص تعليمية غير متساوية بين الجنسين، ونسب مرتفعة من الأمية وما يترتب عليها من بطالة منتشرة ونقص في التدريب، وأعباء أسرية لا توزع توزيعاً عادلاً بين أفراد الأسرة، وفرص محددة لاتخاذ القرار التشريعي والتنفيذي والأسري. (فهمي، ٢٠١٢، الصفحات ٣٢١-٣٢٢)

هذا بالإضافة إلى ضرورة المساهمة الفعالة في معالجة القضايا الاقتصادية الملحة التي تواجهها المرأة المصرية، مع التركيز على أكثر الفئات احتياجاً وتتمثل أهم القضايا الاقتصادية الملحة في: البطالة- التمويل- الإنتاجية- الفقر- التسويق- التأمين والضمان الاجتماعي، ومن أهم الفئات المستهدفة حسب الأولويات: المرأة الفقيرة في الريف والحضر، وبوجه خاص المرأة الريفية. (عمران، ٢٠٠٥، صفحة ٥٧)

حيث أن الأسر الفقيرة التي تعيش في فقر مدقع بسبب قلة الدخل أو انعدامه وعدم وجود موارد مناسبة للعمل أو الدخل، وبالتالي لا تستطيع هذه الأسر إشباع احتياجاتها واحتياجات أبنائها الأساسية من مأكل وملبس وتعليم وترفيه مما ينعكس أثره عليها في مواجهتها للعديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها. (خليل، ٢٠١٦، صفحة ١٩٩)

ومما لا شك فيه أنه لا يمكن التصدي لقضايا ومشكلات مثل الفقر والتمكين في المجتمع ونصف المجتمع لم يمكن بعد، فتمكين المرأة هو الركيزة لتقدم المجتمع، وهو ركيزة لحل قضاياه وأهمها قضية تمكين الفقراء، فلا يعقل أن يتقدم المجتمع ولا زالت هناك ظواهر الماضي من المرأة الأمية أو التي لا تعمل ولا تشارك والتي يمكن وصفها بأنها مقهورة. (فهمي، ٢٠١٤، صفحة ١٤٥)

ويسعى التمكين إلى تمليك المرأة الفقيرة والمهمشين عامة لعناصر القوة المختلفة: الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والمعرفية، وتمكينهم من التأثير في السياسات العامة، والعملية التنموية، وممارسة حق الاختيار، كما تتمثل آليات التمكين في: بناء الوعي بالذات، بناء القدرات، بناء القاعدة المعرفية، بناء الاتجاهات الواضحة المحددة، وتتحدد كذلك استراتيجية التمكين الاجتماعي في النظر للفرد ككيان أخلاقي، وكعضو في أسرة، وكمشارك في عملية صنع القرار بشكل عام في الأمور الحياتية. (قنديل، ٢٠٠٨، الصفحات ١٠١-١٠٤)

حيث أنه عندما تشعر المرأة بتوازن العلاقة مع أفراد أسرتها ستشعر بالأمان والاستقرار مما يتيح لها فرصة أفضل للقيام بدورها في تحمل مسئولياتها كأم وزوجة وامرأة عاملة بدون الحاجة إلى الدخول في صراع خفي مع الزوج، ومن هنا وجب مساعدتها على المشاركة في صنع القرار داخل أسرتها. (فهمي، ٢٠١٢، صفحة ٣٣٨)

ويتوافق ذلك مع نظرية القوى الاجتماعية (Social Power Theory) والتي ترى أن الهدف من وراء إسهام المرأة في العمل والتطوع وغيره هو الحصول على قوة اجتماعية يمكن استخدامها في تحقيق الأهداف الشخصية، حيث أن المشاركة من منظور الخدمة الاجتماعية تقترب من مفهوم حق تقرير المصير باعتبار أن المشاركة هي التطبيق العملي لحق تقرير المصير، فعن طريقها يمكن للمرأة أن تشارك في تحديد طريقة حياتها كما أن كلا من المشاركة وحق تقرير المصير يستمدا جذورهما من مفهوم الحرية بالنسبة للفرد بشكل عام. (فهمي، ٢٠١٢، الصفحات ٥٨-٦٠)

كما يتضح أهمية وضع المرأة إحصائياً من خلال ما يلي:

جدول (١) توزيع السكان طبقاً للنوع ونسبة الحضر والريف وفقاً لتعداد عام ٢٠١٧م (الإحصاء، ٢٠١٩، صفحة ٢٥)

البيان	ذكور	إناث	جملة
حضر	٢٠٧٢٣٠٠٠	١٩٥١٧٠٠٠	٤٠٢٤٠٠٠٠
ريف	٢٨١٦٨٠٠٠	٢٦٣٩٠٠٠٠	٥٤٥٥٨٠٠٠
جملة	٤٨٨٩٢٠٠٠	٤٥٩٠٧٠٠٠	٩٤٧٩٩٠٠٠

جدول (٢) تقدير أعداد السكان لعام ٢٠١٩م طبقاً للنوع (الإحصاء، ٢٠١٩، صفحة ٢٠)

ذكور	إناث	جملة
٥٠٥٤٧٠٠٠	٤٧٥٥٤٠٠٠	٩٨١٠١٠٠٠

جدول (٣) تقدير عدد السكان طبقاً للحضر والريف وتوزيعهم النسبي طبقاً لتعداد عام ٢٠١٧م (الإحصاء، ٢٠١٩، صفحة ٢١)

حضر	%	ريف	%	الجملة
٤٠٤٣٢٠٠٠	٤٢,٥	٥٤٧٧١٠٠٠	٥٧,٥	٩٥٢٠٣٠٠٠

جدول (٤) يوضح تقدير أعداد السكان طبقاً للنوع بمحافظة بني سويف وتوزيعهم النسبي في ٢٠١٩/١/١م (الإحصاء، ٢٠١٩، صفحة ١٩)

ذكور	إناث	جملة	%
١٦٩٤٦٨٠	١٥٩٣٥٣٩	٣٢٨٨٢١٩	٣,٣٥

لذا لما كانت المرأة تمثل نصف الثروة البشرية ونصف المجتمع، فكان من الضرورة الاهتمام بالإرتقاء بخصائص المرأة المصرية، وحتى نرتقي بخصائص المرأة لابد من الاهتمام بالمرأة غير العاملة، حيث بدأ الاهتمام بها خاصة بالنسبة للأسر التي ترأسها نساء، حيث بدأ الاهتمام بتحسين القدرة الاقتصادية لها من خلال إدخال نسائها في بعض المشروعات المدرة للدخل. (خليل، ٢٠١٠، صفحة ٢٩٩)

وهذا يعد سبباً في مناداة البعض بأنه لابد من الاستناد لاستراتيجية تتضمن مشروعات وبرامج ذات طابع اقتصادي تعمل على اعتبار المرأة محوراً أساسياً في كل خطط النمو الاقتصادي والاجتماعي على كل

مستوياتها المحلية والوطنية، وتشجيع المشروعات المحلية الصغيرة للنساء محدودة الدخل، وكذلك الاهتمام بالنساء والفتيات الريفيات والقاطنات في الأحياء المهمشة والفقيرة. (السنوسي و الدويبي، ٢٠٠٤، صفحة ٣٨)

مما استلزم معه دراسة التوجهات الأكاديمية للمرأة الريفية بمعزل عن المرأة الحضرية للتباين الساحق في الظروف المجتمعية للمرأة الريفية بأبعادها الاجتماعية من "أمية، وفقر مدقع ودونية وتحقير من منظور ذكوري للمرأة، وقهر وسلبية" وأيضاً أبعادها الاقتصادية من "عمل غير مأجور في معظم الأحيان" ودخول تكاد تنعدم نتيجة للأمية، وكذلك أبعاد سياسية تمثلت في عزوف كامل عن المشاركة في الحياة السياسية والنيابية .. الخ، في مقابل تحول نسبي وتدريجي نحو التقدم والنهوض التي تشهده المرأة الحضرية. (عامر، ٢٠٠٣، صفحة ١٦٥)

فيمكن القول أن المرأة الريفية عامة أقل حظاً من نظيرتها في الحضر حيث أن الأعراف التقليدية والقوالب النمطية تكون أكثر ترسخاً في المناطق الريفية، مما يؤدي إلى محدودية مشاركة النساء في القيادة على المستوى المحلي ومحدودية سلطة اتخاذ القرار التي يتمتعن بها داخل أسرهن. ((OECD)، ٢٠٢٠، صفحة ١٣١)

وأخيراً فيمكن الإشارة إلى أن هناك بعض البرامج التي تختص بأنشطة المرأة حيث تنفذ وزارة التضامن الاجتماعي من خلال الإدارة العامة لشئون المرأة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية، أو جمعيات تنمية المجتمع عدداً من المشروعات التي تهدف إلى تحسين مستويات معيشة الأسر الفقيرة ومنها: مشروع تدريب المرأة الريفية في السكان والتنمية، ومشروع تنمية المرأة الريفية، وتدريب المرأة على مهارات الحياة السياسية، ومشروع تطوير دور المرأة في إنتاج الغذاء، ومشروع مبادرة المرأة. (خليل، ٢٠١٦، الصفحات ١٩٤-١٩٥)

وفيما يلي اطلالة سريعة على أحد هذه المشروعات وهي مشروعات تنمية المرأة وأهدافه وشروط الاستفادة منه: (لائحة العمل بمشروعات تنمية المرأة الصادرة عن وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية)

بدأت مشروعات تنمية المرأة في التطبيق منذ عام ١٩٩٨م، حيث تعتبر أسلوباً للتنمية ينظر من خلاله إلى المرأة على أنها وحدة إنتاجية، ويركز على بعد اجتماعي لتنمية الأسرة وتحسين أوضاعها بالدعم المادي والتدريب والتوجيه، وذلك لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعمل على زيادة قدرة وكفاءة الأسرة مادياً، ولكن بقيمة لا تزيد عن مبلغ (٥٠٠٠) جنيهاً مصرياً فقط، ويمكن لأكثر من سيدة الاشتراك في مشروع واحد والحصول على تمويل مناسب وبحد أكثر ٥٠٠٠ جنيه لكل سيدة.

وتهدف هذه المشروعات إلى المساهمة في تحقيق ظروف اجتماعية ومعيشية أفضل مع التركيز على نمط الأسرة الفقيرة ووفقاً لأهداف التنمية، وذلك من خلال:

- تدريب المرأة على أنشطة ومهارات إنتاجية تدر عليها دخلاً يساعدها على رفع مستواها الاقتصادي ويحقق مستوى معيشي أفضل لها ولأسرتها.

- مساعدة المرأة الريفية على ممارسة أنشطة اقتصادية من خلال تقديم مشروعات ذات عائد اقتصادي في مجالات الإنتاج المختلفة التي تتناسب مع ظروف المجتمعات الريفية وذلك بتقديم قروض إنتاجية ميسرة للمستفيدات.
- محو أمية المرأة وتوجيهها إلى ضرورة إلحاق أبنائها بالمدارس.
- التوعية بأهمية معالجة القضايا المطروحة على الساحة الاجتماعية والقضايا المستجدة التي تفرضها ظروف المجتمع.

أما من حيث **شروط الاستفادة من المشروع:** فتستفيد من المشروع المرأة التي:

- تكون مقيمة بالمنطقة التي ينفذ بها المشروع أو المناطق المحيطة بها.
- لا يقل عمرها عن ١٨ سنة وقت تقديم الطلب ولا يزيد على ٥٠ سنة.
- تكون ملمة بالقراءة والكتابة أو ملتحقة بأحد فصول محو الأمية.
- تكون مشتركة في عضوية مركز تنمية المرأة الخاص بالمشروع.
- يكون لديها المكان المناسب الذي تتوافر فيه الشروط المناسبة لإنشاء المشروع.
- يكون لديها قدرة وخبرة على إدارة المشروع المراد تنفيذه.
- تقدم ضماناً أو ضامناً تقبله لجنة البت في المشروع.

ويشترط أيضاً أن تتحمل السيدة المستفيدة بنسبة ١٠% من قيمة المشروع الإنتاجي كمساهمة منها في تنفيذه، كما يتم تحصيل نسبة ٥% من باقي قيمة المشروع (٩٠%) كمصروفات إدارية.

كما تتمثل أنواع الأنشطة المنفذة من خلال مشروعات تنمية المرأة فيما يلي:

- مشروعات غذائية: المخللات، تصنيع الملوحة، تصنيع حلويات، منتجات ألبان (جبن – زبد – لبن ... الخ).
- مشروعات إنتاجية: بقالة – خياطة وتفصيل – ثلاجة لحفظ الأطعمة – تجارة أعلاف مواشي– كليم وسجاد ... الخ.

وهناك مجموعة من الدراسات السابقة التي استهدفت هذه القضية يمكن استعراض بعضها فيما يلي:

المحور الأول: مشروعات تنمية المرأة:

حيث أن دراسة **(Nazoktabar & Aliabadi, 2011)** بعنوان "تحليل أوضاع الأسر التي تعولها سيدات" قد تناولت ماهية الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسر التي تعولها نساء؟ وماهية الاستراتيجيات التي يمكن تقديمها لهذه الأسر لمواجهة مشكلاتهم؟ حيث تبين أن المشكلات الاجتماعية والثقافية على رأس هذه المشكلات، كما أن المرأة تفتقد الثقة بالذات، والقدرة على الاعتماد على الذات،

وذلك لعدم توافر مصدر دخل أو رأس مال يؤهلهم للبدء في أي عمل، حيث أنهم من أشد الأسر فقراً في المجتمع، ولذلك كانت الاستراتيجية المثلى لهذا الوضع هو توفير رأس المال لبدء مشروع تعتمد به على ذاتها وتستطيع به أن تشبع احتياجات أسرتها.

وقد اهتمت دراسة (**الضبع، ٢٠١٢**) بعنوان "دور المأسسة في تحقيق الأمن الاجتماعي و الاقتصادي للمرأة الفقيرة المعيلة " بالمرأة الفقيرة خاصة المعيلة والتي تعاني من مشكلات عديدة في مسئوليتها تجاه أسرتها، وبالتالي استخدام الأسلوب المؤسسي في إشباع احتياجاتها واحتياجات أسرتها من خلال تقديم الخدمات الرعائية لها وتوفير برامج تقدم لها قروض صغيرة مدعمة الفائدة من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية وتبني سياسات اقتصادية داعمة للمرأة الفقيرة.

كما تناولت دراسة (**Aggarwal, 2012**) بعنوان "الأسر التي تعيلها نساء وتأنيث الفقر" يرتبط غالباً لفظ المرأة بالفقر خاصة عندما تكون المرأة هي عائل الأسرة ، حيث غالباً ما تصر المرأة على العيش مع الأبناء وتحمل مسئوليتهم، ما يضع على عاتقها مسئولية توفير متطلباتهم الأساسية.

واهتمت دراسة (**محمد وسليمان، ٢٠١٤**) بعنوان "جودة حياة العمل لدى المرأة الريفية: دراسة بين المرأة المعيلة والمرأة غير المعيلة" بالجوانب الأساسية لجودة حياة العمل للمرأة الريفية وهي: الدخل المناسب، وظروف العمل الملائمة، المواءمة بين متطلبات العمل ومتطلبات الحياة الأسرية، والعلاقات الاجتماعية، وضغوط العمل،...الخ.

وقد ناقشت دراسة (**Declaration,2014**) بعنوان "تعزيز الابتكار من أجل نتائج اجتماعية أفضل" أن إحداث عملية التغيير المرغوب لابد أن يتم على أساس التنشيط والتمكين والمشاركة المجتمعية للمرأة والتي تحتل قدر لا يمكن إهماله في المجتمع حيث يتم ذلك بالارتكاز على الخدمات الحكومية، والمشاركات المجتمعية وتعبئة القوى الاجتماعية وخلق رأس المال الاجتماعي، وتعزيز دور المجتمعات وبناء الديمقراطية، على أن يكون ذلك بأسلوب تكاملي ومستدام مع إشباع الاحتياجات الاجتماعية المطلوبة وخلق فرص عمل مناسبة وإحداث تماسك اجتماعي بالمجتمع.

كما أوضحت دراسة (**Ahmed & Ahmmed, 2015**) بعنوان "مشاكل وتحديات السيدات المهجورات في بنغلاديش" أنه غالبا ما تواجه المرأة في المناطق الفقيرة مشكلة عدم القدرة على الوصول للأنشطة المدرة للدخل بالإضافة للقيود الاجتماعية الشاملة نظراً لفقد الزوج إما للوفاة أو الطلاق أو الهجر وتمثل نسبة ١١,٢٩% من إجمالي النساء المتزوجات، وهن غير ماهرات وعاطلات ولذا فيعد التحاق هؤلاء النساء بأنشطة تدر دخلاً يعمل على استقرار الأسرة في حالة فقد عائل الأسرة الذكر لأي من الأسباب سابقة الذكر كمدخلاً لتلافي حدوث الفوضى الاقتصادية للأسرة وبالتالي التقليل من التبعات النفسية والاجتماعية والثقافية بالأسرة. وتتمثل هذه الأنشطة في منح مساعدات مالية حكومية لتلك الأسر، وفي الواقع تمنح هذه المساعدات من خلال برامج حكومية للنساء الأرامل أو المطلقات من خلال برامج بعينها

بينما تفتقد السيدات المهجورات هذه المساعدات بل قد تواجه غالباً بالاحتقار واللوم، وهذا ما يستلزم ضرورة التدخل ببعض المشروعات المدرة للدخل لتمكين مثل هذه الأسر.

وساهمت دراسة **(Ulambayar,2015)** بعنوان "النتائج الاجتماعية لمشروع إدارة المناطق الخضراء (المراعي) القائمة على ادارة الموارد المجتمعية" بدراسة النتائج الاجتماعية لمشروع إدارة موارد المراعي المجتمعية (CBRM) في منغوليا، والذي تم الترويج له كخيار واعد لمواجهة تحديات الفقر وتدهور الموارد، من خلال اتخاذ أسلوب التنمية الريفية المستند على الوصول لمصادر المعلومات المتنوعة، ونمط القيادة، والتبادل المعرفي وقواعد إدارة الموارد، وتوفير شبكات اجتماعية ذات تنظيم رسمي يدعم نمو رأس المال الاجتماعي بمنغوليا، وقد نجح المشروع في إحداث تغيير مخطط بالفعل لإحداث تطور وتنمية في المجتمعات الريفية المطبق بها المشروع، وتوفير العديد من فرص العمل المتاحة للسكان ومنهم المرأة الريفية التي حازت على قدر ليس بالقليل من التنمية والتطوير في أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية.

وقد استهدفت دراسة **(المرشد، ٢٠١٦)** بعنوان "تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة" الاهتمام بقضايا المرأة ورفع مستواها الثقافي والاجتماعي والصحي...الخ من خلال استخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهاراتها الحياتية لتستطيع مواجهة مشكلاتها الحياتية الناتجة عن وضعها، خاصة المرأة المعيلة، وقد خرجت الدراسة بتصور مقترح لممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال نموذج الحياة لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة.

كما أوضحت دراسة **(القرنفيلي،٢٠١٩)** بعنوان "آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية: دراسة على عينة من النساء الفقيرات" أن المرأة الفقيرة في حاجة ملحة لبرامج حماية اجتماعية، كما أنها تلجأ للعمل في حال قدرتها على ذلك في محاولة لسد احتياجاتها، ومواجهة الفقر، وتحقيق الأمان الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. كما أنها تعاني من بعض المشكلات الصحية المتمثلة في سوء التغذية وعدم جودة الخدمات الصحية المجانية، وطول قائمة الانتظار في بعض المستشفيات، وارتفاع تكلفة العلاج.

وقد استنتجت دراسة **(منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٠)** بعنوان "استطلاع رأي صاحبات المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حول أهم التحديات التي تواجههن بسبب أزمة فيروس كورونا" أن معظم صاحبات المشروعات ترغبن في الحصول على دعم فيما يتعلق بتسويق منتجاتهن بنسبة كبيرة، ويليها بنسبة كبيرة رغبتهن في الحصول على تدريب وتوجيه وإرشاد..

المحور الثاني: تمكين المرأة الريفية:

أشارت دراسة (**Gholipour, Rahimian, Mirzamani, Zehtabi, 2010**) بعنوان "مضمون نموذج تمكين المرأة" إلى أن التمكين كتفويض السلطة لشخص ما، آلية لتحسين نوعية الحياة الشخصية والعملية للمرأة في العقود الأخيرة، والتعليم العالي والمهنة أداة فعالة لتمكين المرأة ولكن لا يمكن إنكار دور

العامل الثقافي في هذه العلاقة، حيث يمكن للأعراف الاجتماعية أن تحد بشكل مباشر أو غير مباشر من تمكين المرأة.

أوضحت دراسة (**سعدالله، ٢٠١١**) بعنوان "مقياس تمكين المرأة المعيلة" أنه ليس من المعقول أن يمكن أناس من تنمية مجتمعهم دون أن يكون لديهم الوعي الكافي بأنفسهم، ومجتمعهم ومؤسساته ومشكلاته واحتياجاته، وهذه المعرفة التي توصلهم إلى الحل الأمثل لهذه المشكلات ومن ثم تمكينهم من التغلب عليها.

وأوصت دراسة (**Ahmed, 2012**) بعنوان "تمكين المرأة العراقية في مجالات التنمية" بإعادة صياغة البرامج التعليمية والتدريبية وبالشكل الذي يضمن تأمين المعرفة الحديثة ورفع مستوى المهارة التكنولوجية وبالشكل الذي يتناسب مع احتياجات سوق العمل وبما يحقق إمكانيات التوظيف الذاتي لهن من خلال الاعتماد على المشاريع الصغيرة المدرة للدخل.

وناقشت دراسة (**PORTER, 2013**) بعنوان "إعادة النظر في تمكين المرأة" كيفية تغيير الأفكار التقليدية للتمكين بالنسبة للسيدات اللاتي تعانين من انعدام الأمن، ذلك انطلاقاً من مقولة "كوفي عنان" أنه لا توجد أداة للتنمية أكثر فعالية من تمكين المرأة، لضمان زيادة تمثيل المرأة على جميع مستويات صنع القرار، والاستجابة لاحتياجاتهن، وتعزيز قدرات المرأة على المشاركة في صنع القرار على جميع مستويات الحياة العامة، وانعكاساً لاحترام الحقوق، تلبية الاحتياجات الأساسية، وتعزيز المساواة، غرس مشاعر الأمن،والديمقراطية والشمول والعدالة، ومواجهة التمييز والضعف وعدم المساواة، لإحداث تنمية حقيقية ايجابية، والتغلب على التبعية والقمع وعلاقات القوة القسرية.

كما طرحت دراسة (**دوفلو، ٢٠١٣**) بعنوان "تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية" أن برامج القروض الصغيرة التي تقصر قروضها وإعاناتها المالية على النساء لاعتبارها أن الأموال بهذه الطريقة ستذهب لخدمة التنمية، تقر ضمناً أن المرأة ليست عاجزة تماماً، كما أن حجم مساهمة الفرد في موازنة الأسرة يؤثر في مدى المساهمة في تقرير النفقات، فعندما تكون المرأة صانعة قرار في الأسرة، يكون لمساهمتها في الدخل تأثير كبير في الخيارات النهائية. ولكن أخيراً للكاتب رؤيته في أن أياً من الجانبين (التنمية الاقتصادية وتمكين المراة) لا يمكن أن يكون له الحل السحري كما يصور البعض أحياناً، ولتحقيق المساواة بين الجنسين، لا بد من تبني سياسات تفضل المرأة على حساب الرجل ولفترة طويلة من الزمن، ومع ذلك فقد تكون فوائد هذا غير كافية لتعويض تكلفة تلك التشوهات، ويحتاج ذلك لقدر من الواقعية في مواقف صناع السياسات على طرفي الجدل القائم بشأن التنمية والتمكين.

وتتفق الباحثة مع هذا الرأي وهو ما يسمى بالعدالة التصحيحية والتي تعمل على إحداث تصحيح في أوضاع مشوهة للوصول للعدالة الحقيقية، حيث يلزم تصحيح التشوهات أولاً قبل تطبيق العدالة التوزيعية.

ورصدت دراسة (**مسلم، ٢٠١٦**) بعنوان "كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة" أنه قد جاء في المركز الأخير من استجابات العاملين بالبرامج في منظمات المجتمع المدني العمل على ابتكار مشروعات جديدة تحتاجها المرأة المعيلة.

وأوضحت دراسة (**CORNWALL, 2016**) بعنوان "تمكين المرأة: ماذا تعمل؟" أن تطبيق برنامج (Pathways) يعمل على فهم وإدراك الظروف التي تحكم سياسات التنمية والتمكين الخاصة بالمرأة في المجتمع، نحو مزيد من العدالة والمساواة وتعزيز حقوق المرأة، والاتجاه نحو تمكين المرأة في عصر التنمية، ويستهدف أنه إذا كانت التنمية تعني فهم المرأة لعلاقات القوة الحالية وإدراكها لذاتها وقدراتها وحقها في اتخاذ القرارات الخاصة بها، فإن التمكين يعني امتلاك المرأة فعلياً للسلطة والقوة التي تؤثر من خلالها في قرارات حياتها ومجتمعها، من خلال القدرة الفعلية على الوصول للموارد والأصول والخدمات الخارجية.

كما أشار تقرير دراسة أجرتها (**منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو"، ٢٠١٧**) شملت (٥٨٨٧) شركة في (١٠) من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعنوان "تعزيز عملية تمكين المرأة للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: دراسة عن تنمية ريادة الأعمال لدى النساء في مصر، والأردن، ولبنان، والمغرب، وفلسطين، وتونس" إلى أن دوافع السيدات المشاركات في إطلاق مشاريعهن إيجابية حيث أنها نشأت من إدراكهن لوجود فرص عمل، ومن حماسهن لتحقيق إنجازات شخصية أو الاستقلال أو الحرية، أو من إدراكهن لمؤهلاتهن ومهاراتهن الخاصة.

وأوضحت دراسة (**Bandiera, et al., 2018**) بعنوان "تمكين المرأة في العمل" أن النساء في البلدان النامية يعانين من عدم التمكين حيث يتفاعل ارتفاع معدل البطالة بين الشباب، والزواج المبكر، وكثرة إنجاب الأطفال للحد من استثماراتهم في رأس المال البشري، بالإضافة إلى فرض القانون عليهن الاعتماد على الرجال، ما دعى إلى تقديم برنامج متعدد الأوجه ليجمع بين نوعين من رأس المال البشري في وقت واحد: المهارات المهنية لتمكينهن من البدء في أنشطة مدرة للدخل على نطاق صغير، والمهارات الحياتية للمساعدة في اتخاذ خيارات مستنيرة.

وخرجت دراسة (**Beardsley &Chen &Webster,2019**) بعنوان "الصراع والسلام وتقييم تمكين المرأة" أن للصراع والحرب رغم تأثيراتهما السلبية على المجتمع، إلا أنه تبين أن لهما تأثير إيجابي على تمكين المرأة حيث أنه نظراً للطلب على الذكور في ميدان الصراع والحرب فينتج عن ذلك اتساع المجال أمام المرأة لتثبت ذاتها على المدى القصير والمتوسط نتيجة تحولات الأدوار في المجتمع والتحولات السياسية لحصول المرأة على فرص أكبر في المجالات الاجتماعية والسياسية والمسئوليات الاقتصادية ...الخ والمشاركة في قوة العمل.

ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة وتحليلها يمكن استنتاج ما يلي:

١- هناك توافق حول أن السبيل الأمثل لتنمية المرأة وتمكينها هو توفير فرصة مشروع اقتصادي لها، إلا أن هذه المشروعات قد تعترضها بعض المشكلات، ومن هذه الدراسات (Nazoktabar & Aliabadi, 2011) ودراسة (منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٠) ودراسة (Ahmed، ٢٠١٢) ودراسة (مسلم، ٢٠١٦).

٢- إنشاء المشروعات الصغيرة للمرأة عن طريق توفير فرص قروض ميسرة الفائدة تعمل على تحسين أوضاع المرأة وأسرتها وتنمية المهارات الحياتية لدى المرأة، ومن هذه الدراسات (الضبع، ٢٠١٢) ودراسة (محمد وسليمان، ٢٠١٤) ودراسة (Ulambayar,2015) ودراسة (المرشد، ٢٠١٦) ودراسة (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو"، ٢٠١٧).

٣- إمتلاك المرأة لمشروع صغير يعمل على تدعيم ثقتها في ذاتها ويعمل على زيادة درجة اعتماد المرأة على ذاتها ويحسن وضعها أسرياً واجتماعياً، ومن هذه الدراسات (Nazoktabar & Aliabadi, 2011) ودراسة (دوفلو، ٢٠١٣) ودراسة (CORNWALL, 2016) ودراسة (Beardsley &Chen &Webster,2019).

٤- المرأة الريفية هي الأكثر احتياجاً لبرامج توفر لها قروض ميسرة الفائدة لتبدأ في مشروع مدر للدخل لتتمكن من العناية بأسرتها وإشباع احتياجات الأسرة وحل مشكلاتها (النفسية، الاقتصادية، الاجتماعية ... الخ) خاصة المرأة المهجورة حيث أنها تعاني إهمالاً نسبياً من جانب القانون، ومن هذه الدراسات (Aggarwal, 2012) ودراسة (Ahmed & Ahmmed, 2015) ودراسة (القرنفيلي،٢٠١٩) ودراسة (PORTER, 2013) ودراسة (Bandiera, et al., 2018).

٥- وجوبية استدامة وتكاملية البرامج الموجهة للفئات الأشد فقراً وحاجة بالمجتمع، وعلى رأسها المرأة، حتى يمكن إحداث تغييراً اجتماعياً إيجابياً وتماسكاً أسرياً وبالتالي مجتمعياً، ومن هذه الدراسات (Declaration,2014) ودراسة (Ahmed & Ahmmed, 2015).

٦- تنمية المرأة الريفية وتمكينها يؤدي بلا شك على إحداث درجة كبيرة في تنمية الريف والمجتمع عامة، حيث أن هناك علاقة تبادلية بين التمكين والتعليم، ومن هذه الدراسات (Ulambayar,2015) ودراسة (PORTER, 2013) ودراسة (Gholipour, Rahimian, Mirzamani, Zehtabi, 2010) ودراسة (سعدالله، ٢٠١١).

وبذلك يكون **البحث الحالي متفق مع الدراسات السابقة في** الاهتمام بالمرأة خاصة الريفية والتي وقع عليها ظلم الإهمال المجتمعي من جانبين، أولهما: أنها امرأة، وبالتالي فهي عانت من إهمال القوانين والمجتمع للمرأة، وثانيهما: معاناتها من الإهمال الحكومي لفترات كبيرة للريف، ما دعى الباحثة للبحث في هذه القضية، حيث أن المرأة الريفية من أشد الفئات التي تحتاج لرعاية واهتمام.

كما **يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في** دراسة المرأة الريفية بمحافظة بني سويف حيث خصوصية الثقافة والوضع الاقتصادي والتعليمي للمرأة الريفية، فهل مازالت مشروعات التنمية – والمخططة والمنفذة منذ فترة ليست بالقليلة "منذ عام ١٩٩٨م" – تؤدي نفس النتيجة في تمكين المرأة الريفية رغم تغير الأوضاع الاقتصادية بالمجتمع المصري، وارتفاع حدود المتطلبات الأسرية، وتغير نمط المعيشة داخل الريف المصري بشكل عام، وبالتالي نمط المشروعات المنفذة؟

وبذلك يمكن صياغة المشكلة البحثية وفقاً لما سبق فيما يلي: هل تؤدي مشروعات التنمية المخططة من قبل وزارة التضامن الاجتماعي والمنفذة من قبل مديرية التضامن الاجتماعي ببني سويف دورها في تمكين المرأة الريفية إقتصادياً واجتماعياً على الجانب الأسري والمجتمعي؟ وهل يمكن أن يؤدي ذلك لإحداث تغييراً اجتماعياً إيجابياً على المجتمع الريفي والمجتمع المصري بوجه عام؟

ثانياً: أهمية البحث: ويمكن إبراز أهمية البحث في مجموعة من النقاط التالية:

١- ضرورة مساهمة البحث في قياس فعالية البرامج والمشروعات المطبقة فعليا بشكل دوري حتى يتم تقدير الموقف الخاص بها من حيث مدى جدواها وبالتالي اتخاذ القرار التخطيطي المناسب تجاهها تبعا لدرجة نجاحها في الوصول للمستهدف منها.

٢- يساهم البحث في إثراء الجانب النظري المعرفي بمشروع تنمية المرأة حيث أنها الفئة التي تعادل نصف المجتمع نوعاً ونصفه تقريباً عدداً، وكيفية مساهمته في تمكينها من الجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

٣- يساهم البحث في إثراء الجانب المعرفي النظري بالمرأة الريفية وأوضاعها الاجتماعية ومدى نجاح المشروع في إحداث تغيير اجتماعي في حياتها وحياة أسرتها.

٤- يساهم البحث في إثراء الجانب العملي الميداني بطبيعة وأنواع البرامج والمشروعات والأنشطة التي يتم تطبيقها من قبل الدولة لتمكين المرأة الريفية، ما يدفع للتخطيط نحو تطبيق المزيد من هذه البرامج والمشروعات في حالة نجاحها أو تغيير أسلوب تطبيقها في حالة عدم نجاحها، وتعديل أوجه القصور بها، واقتراح ما يلزم لتحسين أداء هذه البرامج.

ثالثاً: أهداف البحث: حيث تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

١- قياس مستوى فعالية مشروعات تنمية المرأة في التخطيط لتمكين المرأة الريفية، ويمكن قياسه من خلال ما يلي:

أ) قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

ب)قياس مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

ج)قياس مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

٢- قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية الخاصة بتخطيط مشروعات تنمية المرأة.

٣- التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية.

رابعاً: تساؤلات البحث: وتتمثل تساؤلات البحث فيما يلي:

١- ما مستوى فعالية مشروعات تنمية المرأة في التخطيط لتمكين المرأة الريفية، ويمكن قياسه من خلال ما يلي:

أ) ما مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

ب) ما مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

ج) ما مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

٢- ما مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

٣- ما المقترحات والتوصيات لتمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.

خامساً: مفاهيم البحث: حيث تتمثل مفاهيم البحث فيما يلي:

١- **مفهوم فعالية مشروع :** Effectiveness of the Project يعني مصطلح الفاعلية "مقدرة الشيء على التأثير"، والفعال هو الفعل حسناً كان أو قبيحاً وهو أيضاً العمل الحميد. (العربية، ١٩٩٠/ ١٩٩١، صفحة ٤٧٧)

والفاعلية في تخطيط الخدمات الاجتماعية هي الدرجة التي تم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع. وفي الخدمة الاجتماعية العلاجية هي القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة ملائمة من الوقت. (السكري، ٢٠٠٠، صفحة ١٦٩)

أما المشروع: Project فالمشروعات الاجتماعية تتصف بعدد من السمات المميزة التي تختلف عن المشروعات الاقتصادية البحتة من أهمها أنها تركز على قضايا تتعلق بالرعاية الاجتماعية ومعالجة مشكلة الفقر وإشباع الاحتياجات الأساسية للمواطنين. (ربيع، ٢٠٠٨، صفحة ٣٩)

كما تعبر الفعالية عن خدمات الرعاية الاجتماعية ومدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجات الناس، ومواجهة وحل مشكلاتهم، وهناك متغيرات عدة لقياس الفعالية من بينها: مدى قدرة المشروع على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين منها، ومدى قدرة المشروع على تنمية وإثراء معارف المستفيدين منه،

مدى قدرة المشروع على إحداث تعديل أو تغيير في الظروف البيئية المضطربة والتي تعوق تحقيق المشروع لأهدافه المطلوبة، وسهولة وبساطة حصول أفراد المجتمع على الخدمة، ومدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها، ومدى مراعاة المشروع لأخلاقيات المهنة عند تقديمها لمستحقيها. (ربيع، ٢٠٠٨، الصفحات ٢٢-٢٣)

أما المشروع: Project فهو استثمار رأس مال خلال فترة زمنية معينة لإنتاج سلعة معينة أو لإشباع احتياج مجتمعي أو تقديم خدمة إنسانية لقطاع من سكان المجتمع ودون النظر إلى العائد المادي الذي يمكن أن يحققه المشروع وهكذا نجد أن المشروعات التنموية يمكن أن تقدم للمجتمع سلعة أو منتج أو خدمة هناك حاجة إليها. (ربيع، ٢٠٠٨، صفحة ٣٨)

وتقييم المشروعات: يركز على رأي المستفيدين ومدى إشباعهم لاحتياجاتهم من المشروع. (ربيع، ٢٠٠٨، صفحة ٤١)

ويعتمد هذا التقييم على نموذج تحقيق الهدف: وهو طريقة منهجية يتم من خلالها التقييم بالرجوع إلى الأهداف وتنطوي أساسيات هذا النموذج على متغيرات: مجموعة من الناس يتسمون بخصائص معينة (مجموعة المستفيدين)، ومن أجل هذه المجموعة ينفذ عمل ما (المشروع) وعن طريقه يتم تغيير محقق بافتراض أنه قد حدثت تغيرات معينة في خصائص هذه المجموعة عن ذي قبل. (ربيع، ٢٠٠٨، صفحة ١٢٩)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي لفعالية مشروع تنمية المرأة من خلال ما يلي:

١- مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة مشروعات تنمية المرأة.

٢- مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة مشروعات تنمية المرأة.

٣- مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة مشروعات تنمية المرأة.

٤- مستوى الصعوبات التي **تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة.**

٥- التوصل لمقترحات لمواجهة الصعوبات **التي تواجه تمكين المرأة.**

٢- مفهوم تنمية المرأة الريفية:

مفهوم التنمية Development نما الشيء نماءً، ونمواً: زاد وكثر. (العربية، ١٩٩٠/ ١٩٩١، صفحة ٦٣٦)

وكذلك الريف Rural هو أرض فيها زرع وخصب، ويطلق على ما عدا المدن من القرى والكفور. (العربية، ١٩٩٠/ ١٩٩١، صفحة ٢٨٤)

والتنمية الريفية: هي عملية تحسين الفرص والرفاه للسكان الريفيين، وهي عملية تغير يطرأ على خصائص المجتمعات الريفية، وبالإضافة إلى التنمية الزراعية، فإنها تنطوي على التنمية البشرية وعلى أهداف اجتماعية وبيئية، ولا تقتصر على الأهداف الاقتصادية فقط، ولذلك، تشمل التنمية الريفية،

الصحة، والتعليم والخدمات الاجتماعية الأخرى، كما أنها تستخدم نهجاً متعدد القطاعات لتعزيز الزراعة، واستخراج المعادن، والسياحة، والترفيه والصناعات التحويلية المتخصصة. (الزراعية، ٢٠١٦، صفحة ١٧)

وهي العملية التي تهدف إلى تطوير الحياة في الريف، والتحسين من نوعيتها، وتقديم الدعم الاقتصادي للأفراد الذين يعيشون في المناطق الريفية، **وأيضاً التنمية الريفية** بأنها الاستفادة من الأراضي الزراعية، من خلال تنمية الموارد الطبيعية التي تساعد على توفير الحاجات الأساسية لسكان الريف. كما أن **التنمية الريفية** هي بناء مجتمع ريفي يعتمد على مجموعة من الأسس، والتي تهدف إلى نمو الريف في العديد من المجالات كالتعليم، والرعاية الصحية، والبنية التحتية، وغيرها.

٣- مفهوم تمكين اقتصادي واجتماعي:

مفهوم التمكين empowerment مكن له في الشيء: جعل له عليه سلطاناً، والمكنة: هي القدرة، والاستطاعة، والقوة، والشدة. (العربية، ١٩٩٠/ ١٩٩١، الصفحات ٥٨٧-٥٨٨)

هو العمليات التي يقوم بها أخصائي تنظيم المجتمع المنشط لمساعدة جماعة أو مجتمع في تحقيق تأثير سياسي أو تأثير على السلطات الرسمية لتحقيق مطالب شرعية لهم. (السكري، ٢٠٠٠، صفحة ١٧٨)

وبرامج التمكين من الفرص: هي برامج الرعاية الاجتماعية والمنظمات الموجهة نحو إعداد جماعات العملاء من التمكن للوصول للفرص الموجودة للآخرين، والهدف من أي برنامج ليس بالضرورة مساعدة العملاء على التكيف أو اكتساب بصيرة ولكن اكتساب مهارات وموارد. (السكري، ٢٠٠٠، صفحة ٣٥٢)

وهو تدعيم وتقوية دافعية الفرد ومساعدته على ضبط مشاعره في مواقف الصراع والتنافس. (هاشم، ٢٠١٤، صفحة ١٦٥)

وتمكين المرأة هو وسيلة لتقوية مشاركة المرأة في مختلف الجوانب السياسية، الاجتماعية، والاقتصادية وتعتمد على الربط بين الحريات الشخصية والحقوق الاجتماعية، وتستلزم خطة من الإجراءات والتعديلات التشريعية والدعم من السلطات العامة... ويركز هذا المفهوم على مساعدة الناس العاديين على التصدي لمشكلاتهم والمشاركة بأي عملية تخطيط أو صياغة لإجراءات أو لبرامج اجتماعية تتعلق بالتعامل مع مشكلاتهم الحياتية الاجتماعية، ويتضح من ذلك ارتباط المفهوم بالمقدرة والقوة والتعزيز بتوزيع القوة أو إعادة النظر في طريقة توزيعها بالمجتمع، وبالتالي يعمل على توسعة الخيارات والبدائل المتاحة أمام المرأة لاتخاذ القرار المناسب لحياتها. (ناجي، ٢٠١٤، صفحة ٣٣٢،٣٣٤)

والتمكين الاجتماعي: Social Empowerment هو منح المرأة فرصاً أفضل لتعليمها على كافة المستويات وتزويدها بالتدريب اللازم رغبة في إعطائها القدرة على المشاركة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية. (خليل، ٢٠١٠، صفحة ٣٠٣)

أما التمكين الاقتصادي: Economic Empowerment يعد مساهمة المرأة في مجالات النشاط الاقتصادي مؤشراً هاماً لأغراض تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة... ومدى فعاليتها في مجالات الأنشطة الاقتصادية المختلفة، حيث كانت هناك ثمة متغيرات طرأت على المجتمع المصري في الآونة

الأخيرة لعبت دوراً له بصماته على أوضاع المرأة بشكل عام من اتساع الآفاق لمجالات الأعمال أمام المرأة وخاصة في ميادين القطاع الخاص. (خليل، ٢٠١٠، الصفحات ٣٠٣-٣٠٤)

أما **ربة المنزل عديمة الخبرة للدخول في سوق العمل:** فهي المرأة التي أصبحت أرملة أو مطلقة بعد أن مضت فترة من حياتها في رعاية أسرتها ولم تكتسب أية مهارات أو خبرات تساعدها على أن تعتمد على نفسها اقتصادياً. (السكري، ٢٠٠٠، صفحة ١٥٧)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي فيما يلي:

١- زيادة فرص المرأة في الحصول على دعم أو قرض لتحسين الجانب الاقتصادي لها.

٢- زيادة قدرة المرأة الريفية على توفير حاجاتها الأساسية.

٣- زيادة قدرة المرأة الريفية على اتخاذ قراراتها الحياتية.

٤- زيادة فرصة المرأة الريفية على تملك السلطة أو القوة.

٥- زيادة قدرة المرأة الريفية على الحصول على فرصة عمل تتناسب مع أوضاعها المعيشية.

٦- زيادة قدرة المرأة على المشاركة في إحداث تنمية اجتماعية.

٧- تحقيق المساواة بين الجنسين (الذكور-الإاث) في الوصول للحقوق الأساسية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١- **نوع البحث:** ينتمي هذا البحث إلى البحوث التقويمية، والتي ينصب اهتمامها على قياس فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً

٢- **المنهج المستخدم:** يستخدم هذا البحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة بأسلوب التوزيع المتناسب للسيدات المستفيدات من مشروعات تنمية المرأة الريفية، وبالعينة العشوائية للخبراء والمهتمين (المسئولين عن تنفيذ المشروع ومتابعته).

٣ - **أدوات البحث:** تتمثل أدوات البحث فيما يلي:

أ) أدوات جمع البيانات:

- **مقياس:** تم تطبيقه على السيدات المستفيدات من مشروعات تنمية المرأة الريفية.
- **دليل مقابلة:** تم تطبيقه على الخبراء والمهتمين (المسئولين عن تنفيذ المشروع ومتابعته).

ب) أدوات تحليل البيانات (المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحوث التقويمية): أو **المعالجات الإحصائية:** حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية خلال البحث وشملت: معامل الارتباط بيرسون – معامل الارتباط سبيرمان – اختبار ت. – تحليل التباين الاحادي – الوزن المرجح – القوة النسبية – النسب المئوية – التكرار النسبي.

وفيما يلي توضيح طريقة تصميم تلك الأدوات: حيث قامت الباحثة بإعداد الأدوات على النحو التالي:

- **مرحلة جمع العبارات للأداة الأولى:**

المقياس المطبق على عينة من السيدات المستفيدات من المشروع: بعد الإطلاع على الجزء النظري الخاص بالبحث والإطلاع على الأدوات المتشابهة كونت الباحثة المقياس في صورته الأولية كالآتي:

البعد الأول: قياس **مستوى فعالية مشروعات تنمية المرأة في التخطيط لتمكين المرأة الريفية**، وينقسم إلى ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: قياس **مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة**، ويتضمن (١٢) عبارة.

المحور الثاني: قياس **مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة**، ويتضمن (١٠) عبارات.

المحور الثالث: قياس **مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة**، ويتضمن (٩) عبارات.

البعد الثاني: قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، ويتضمن (١٣) عبارة.

البعد الثالث: التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية، ويتضمن (١٢) عبارة.

- **الأداة الثانية: دليل المقابلة المطبق على الخبراء والمهتمين (المسئولين عن تطبيق المشروع ومتابعته)**، وقد كان في صورته الأولية يتكون من عدد (٣) أسئلة تبعاً لأهداف البحث.

- **مرحلة قياس صدق أدوات البحث:**

- **الصدق الظاهري:**

بعد أن قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته الأولية قامت بعرضه على بعض المحكمين من السادة الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والبحث الاجتماعي وعددهم (٧) وتم تحكيم المقياس من حيث: ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه، وسلامة صياغة العبارة، ووضوح العبارة وحذف أي عبارة غير مناسبة أو غير مرتبطة بالمؤشر وإضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة.

وقد قامت الباحثة نتيجة لهذا التحكيم بحذف العبارات التي لم يتم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠%) من قبل المحكمين، كما تم إضافة بعض العبارات الأخرى، وإعادة صياغة بعض العبارات، وبذلك أصبحت الأداة الأولى: **المقياس المطبق على المرأة الريفية** في صورته النهائية كما يلي:

البعد الأول: قياس **مستوى فعالية مشروعات تنمية المرأة في التخطيط لتمكين المرأة الريفية**، وينقسم إلى ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: قياس **مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة**، ويتضمن (١٠) عبارات.

المحور الثاني: قياس **مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة**، ويتضمن (٨) عبارات.

المحور الثالث: قياس **مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة**، ويتضمن (١٠)عبارات.

البعد الثاني: قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، ويتضمن (١٤) عبارة.

البعد الثالث: التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، ويتضمن (١٠) عبارات.

وقد وضعت الباحثة تدرجاً ثلاثياً لتصحيح المقياس حيث تم وضع أوزان للاستجابات كالتالي:

- في حالة العبارات الإيجابية كانت أوزانها كالتالي: نعم (٣)، إلى حد ما (٢)، لا (١).
- في حالة العبارات السلبية كانت أوزانها كالتالي: نعم (١)، إلى حد ما (٢)، لا (٣).

كما أنه وفقاً للمقاييس ثلاثية الاستجابات تصبح مستويات القوة النسبية للعبارات والأبعاد كالتالي: (من ١ : ٣٣,٣٣% ضعيف)، و(من ٣٣,٣٤ : ٦٦,٦٦% متوسط)، و(من ٦٦,٦٧ : ١٠٠% قوي).

- **الأداة الثانية: دليل المقابلة المطبق على الخبراء والمهتمين (المسئولين عن تنفيذ المشروع ومتابعته)**، وقد أصبح يتكون من عدد (٣) أسئلة تبعاً لأهداف البحث، ويتكون السؤال الأول من (٣) أسئلة فرعية.
- **صدق المحتوى:** معنى صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه. وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم (٥)

المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانه والمجموع الكلى

الابعاد	المجموع الكلى
قياس مستوى تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	٠,٩٤**
قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	٠,٦٠**
التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	٠,٦١**

**** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد المقياس ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١) . وهذا يؤكد أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **ثبات الأداة:**

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

جدول رقم (٦)

معاملات الثبات للابعاد باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وللأداة ككل

الابعاد	معامل الثبات
قياس مستوى تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	٠,٨٦
قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	٠,٧٢
التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	٠,٨٣
المقياس ككل	٠,٨٠

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

٤- مجالات البحث: حيث تنقسم مجالات البحث إلى:

أ) المجال المكاني: تم التطبيق على قرى محافظة بني سويف.

ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للبحث فيما يلي:

- عينة بأسلوب التوزيع المتناسب من (السيدات المستفيدات من المشروع) وقوامها (١٦٠) مفردة وفق تحديد حجم العينة باستخدام جدول تحديد العينة، وذلك من إطار معاينة قوامه (٢٥٤ سيدة) ، وذلك وفق جدول تحديد إطار المعاينة رقم (٢). (الطائي، ٢٠١٢، صفحة ٥) عن (Morgan, 1970, pp. 607-610)

جدول (٧)

التوزيع المتناسب لعينة السيدات المستفيدات من المشروع (وفق بيان عن إدارة المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي ٢٠١٩م)

م	اسم القرية	عدد المشروعات	حجم العينة
١	الميمون	٢٠	١٣
٢	بليفيا	٢٢	١٤
٣	نعيم	٢٧	١٧
٤	فابريقة ببا	٧	٤
٥	دنديل	١٦	١٠
٦	اشمنت	١٦	١٠
٧	اقفهص	١٨	١١
٨	صفط راشين	١٢	٨
٩	صفط العرفا	٣١	٢٠
١٠	بياض العرب	١٩	١٢
١١	بدهل	١٣	٨
١٢	جزيرة ببا	٢١	١٣
١٣	تلت	٢٧	١٧
١٤	هيلية	٥	٣
	الإجمالي	٢٥٤	١٦٠

- عينة عشوائية من القائمين على تنفيذ المشروع بإدارة المرأة بمديرية التضامن الاجتماعي وعددهم (٤)، وعدد (١٦) من الرائدات الريفيات، وهن من تمكنت الباحثة من مقابلتهم أثناء مدة جمع البيانات نظراً للظروف الطارئة بالمجتمع، وعدد (٣) من منظمات المجتمع المدني، وعدد (٤) من الأكاديميين، وبذلك وصل حجم العينة من الخبراء والمهتمين (٢٧) مفردة.
- استعانت الباحثة بفريق بحثي معها للوصول للعينة أثناء التطبيق نظراً لانتشارها في أكثر من منطقة

ج) **المجال الزمني:** فترة جمع البيانات في الفترة من ٢٠/٩/ ٢٠٢٠م إلى ١٥/١١/٢٠٢٠م.

سابعاً: نتائج خصائص عينة البحث : يقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة البحث كالتالى:

جدول (٨)

خصائص عينة البحث (ن=١٦٠)

المتغيرات الديموجرافية	البيان	العدد	النسبة المئوية (%)	التكرار النسبى	الترتيب
السن	أقل من ٣٠ عام	٤	٢,٥٠	٠,٠٣	٤
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عام	٨١	٥٠,٦٣	٠,٥١	١
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عام	٦١	٣٨,١٣	٠,٣٨	٢
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام	١٤	٨,٧٥	٠,٠٩	٣
	Total	١٦٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠	
الحالة التعليمية	ملتحقة بفصل محو أمية	٨	٥,٠٠	٠,٠٥	٥
	محو أمية	٢١	١٣,١٣	٠,١٣	٣
	شهادة الإعدادية أو ما دونها	٥٢	٣٢,٥٠	٠,٣٣	٢
	مؤهل متوسط	٦٣	٣٩,٣٨	٠,٣٩	١
	مؤهل فوق متوسط	١٠	٦,٢٥	٠,٠٦	٤
	مؤهل عال	٦	٣,٧٥	٠,٠٤	٦
	Total	١٦٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠	
عدد افراد الأسرة	من ١ إلى ٣ أفراد	٩	٥,٦٣	٠,٠٦	٣
	من ٤ إلى ٦ أفراد	٧٠	٤٣,٧٥	٠,٤٤	٢
	من ٦ إلى ٨ أفراد	٧٥	٤٦,٨٨	٠,٤٧	١
	٩ أفراد فأكثر	٦	٣,٧٥	٠,٠٤	٤
	Total	١٦٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠	
مصدر فكرة المشروع	أنا نفسي	١١٢	٧٠,٠٠	٠,٧٠	١
	اقتراح المسئولين	٤٨	٣٠,٠٠	٠,٣٠	٢
	Total	١٦٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠	
الربح الشهري التقريبي	أقل من ٥٠٠ جنيه	٦٧	٤١,٨٨	٠,٤٢	١
	من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٦	١٦,٢٥	٠,١٦	٣
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	٤٧	٢٩,٣٨	٠,٢٩	٢
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٩	١١,٨٨	٠,١٢	٤
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه	١	٠,٦٣	٠,٠١	١
	Total	١٦٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠	
تم عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين	نعم	١٢٨	٨٠,٠٠	٠,٨٠	١
	لا	٣٢	٢٠,٠٠	٠,٢٠	٢
	Total	١٦٠	١٠٠,٠٠	١,٠٠	

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التى تناولها البحث الحالي كالتالي:

حيث أنه من حيث السن فقد جاءت الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً) في المركز الأول بنسبة (٥٠,٦٣ %)، بينما جاءت الفئة العمرية (أقل من ٣٠ عام) في المركز الأخير بنسبة (٢,٥٠%).

ومن حيث الحالة التعليمية فقد جاءت فئة المؤهل المتوسط في المركز الأول بنسبة (٣٩,٣٨%)، بينما جاء في المركز الأخير فئة المؤهل العالي بنسبة (٣,٧٥%)، ويتوافق ذلك مع دراسة (زيتون،٢٠٠٠) حيث أوضحت أن نحو ١٤% من المشتغلات بالقطاع غير الرسمي قد أنهين تعليمهن المتوسط، خاصة من الطبقات الفقيرة بخاصة واللاتي لا تسمح ظروفهن الأسرية لهن بممارسة نشاط خارج المنزل. (زيتون، ٢٠٠٠، الصفحات ٩٠٩-٩١٠)، ويتعارض ذلك أيضاً مع دراسة **(مسلم،٢٠١٦)** والتي أكدت أن أكبر نسبة من عينة الدراسة من الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٥٦,٧%).

ومن حيث عدد أفراد الأسرة فقد جاءت في المركز الأول فئة (من ٦ إلى ٨ أفراد) بنسبة (٤٦,٨٨%) وربما يوضح ذلك تحمل المرأة المسئولية في حالة احتياج الأسرة نظراً لزيادة عدد أفرادها وبالتالي زيادة متطلباتها، بينما في المركز الأخير كانت الفئة من ٩ أفراد فأكثر بنسبة (٣,٧٥%)، ويتوافق ذلك مع دراسة (عليق، ٢٠٠٧) حيث أوضحت أن زيادة أفراد الأسرة تجعل ربة الأسرة تبحث عن كميات أكبر من السلع لتحقيق الإشباع والكفاية لأفرادها. (عليق، ٢٠٠٧، صفحة ١٩١١)، بينما يتعارض ذلك مع دراسة (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ٢٠١٧) والتي أوضحت أن أغلب السيدات من العينة في سائر الدول الست بشكل عام تتمتع بمستوى عال من التعليم ولكن مع وجود عدد من التفاوتات الملحوظة، حيث أن (٤,٩٢%) من رائدات المشاريع من العينة قيد الدراسة في مصر حاصلات على التعليم الجامعي (الصناعية، ٢٠١٧، صفحة ٢٢).

وكذلك من حيث مصدر فكرة المشروع فقد جاء بالمركز الأول فئة من كانت فكرتهم هم أنفسهم وذلك بنسبة (٧٠%)، بينما جاء بالمركز الثاني والأخير فئة من قام المسئولون بإرشادهم لفكرة المشروع بنسبة (٣٠%).

ومن حيث الربح الشهري بشكل تقريبي فقد جاء في المركز الأول فئة أقل من ٥٠٠ جنيه بنسبة (٤١,٨٨%) وذلك يوضح انخفاض قيمة الربح ربما لأن رأس مال المشروع نفسه ضعيف، بينما جاء في المركز الأخير فئة من يربحون من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه بنسبة (٠,٦٣%).

وأخيراً من حيث إذا كان تم عمل بحث اجتماعي للمستفيدات فقد جاء الذين تم عمل بحث اجتماعي لهم بالمركز الأول بنسبة (٨٠,٠٠%)، بينما جاء في المركز الثاني والأخير من لم يتم عمل بحث اجتماعي لهم وذلك بنسبة (٢٠,٠٠%).

كما يمكن تحديد خصائص أفراد عينة البحث من جانب الخبراء والمهتمين كالتالي:

جدول (٩)

خصائص عينة البحث من جانب الخبراء والمهتمين (ن= ٢٧)

المتغيرات الديموجرافية	البيان	العدد	النسبة المئوية (%)	التكرار النسبى	الترتيب
النوع	ذكر	٧	٢٥,٩	٠,٢٦	٢
	أنثى	٢٠	٧٤,١	٠,٧٤	١
	Total	٢٧	١٠٠,٠٠	١,٠٠	
السن	أقل من ٣٠ عام	٨	٢٩,٦	٠,٣٠	٢
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عام	٩	٣٣,٣	٠,٣٣	١
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عام	٤	١٤,٨	٠,١٥	٣
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام	٢	٧,٤	٠ .٠٧	٥
	من ٦٠ عام فأكثر	٤	١٤,٨	٠,١٥	٣
	Total	٢٧	١٠٠,٠٠	١,٠٠	
مجال العمل	مديرية التضامن الاجتماعي	٢٠	٧٤,١	٠,٧٤	١
	مؤسسات مجتمع مدني	٣	١١,١	٠,١١	٣
	أكاديميين	٤	١٤,٨	٠,١٥	٢
	Total	٢٧	١٠٠,٠٠	١,٠٠	
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ أعوام	١٤	٥١,٩	٠,٥٢	١
	من ٥ إلى أقل من ١٥ عام	٧	٢٥,٩	٠,٢٦	٢
	من ١٥ إلى أقل من ٢٥ عام	٤	١٤,٨	٠,١٥	٣
	من ٢٥ عام فأكثر	٢	٧,٤	٠,٠٧	٤
	Total	٢٧	١٠٠,٠٠	١,٠٠	

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التى تناولها البحث الحالي كالتالي:

حيث أنه من حيث النوع فقد جاءت الإناث في المركز الأول بنسبة (٧٤,١%) بينما جاء الذكور بالمركز الثاني والأخير بنسبة (٢٥,٩%).

أما من حيث السن فقد جاءت الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً) في المركز الأول بنسبة (٣٣,٣ %)، بينما جاءت الفئة العمرية (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام) في المركز الأخير بنسبة (٧,٤%).

ومن حيث مجال العمل فقد جاءت فئة التضامن الاجتماعي في المركز الأول بنسبة (٧٤,١%)، بينما جاء في المركز الأخير فئة مؤسسات مجتمع مدني بنسبة (١١,١%).

ومن حيث عدد سنوات الخبرة فقد جاءت في المركز الأول فئة (أقل من ٥ أفراد) بنسبة (٥١,٩%)، بينما في المركز الأخير كانت الفئة (من ٢٥ عام فأكثر) بنسبة (٧,٤%).

ثامنا: نتائج البحث:

نتائج المحور الأول : قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة:

أ) قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة:

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة

(قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المجتمع) (ن = ١٦٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تم تدريبي على كيفية اختيار مشروع مناسب	٤٩	٣٠,٦٣	٠	٠,٠٠	١١١	٦٩,٣٨	٢٥٨	٥٣,٧٥	٨٦,٠٠	٩,٥٢	٩
٢	تم تدريبي على خطوات الحصول على القرض لعمل مشروعي	٥٠	٣١,٢٥	٠	٠,٠٠	١١٠	٦٨,٧٥	٢٦٠	٥٤,١٧	٨٦,٦٧	٩,٥٩	٧
٣	تم تدريبي على كيفية اختيار موقع مناسب للمشروع	٤٩	٣٠,٦٣	١	٠,٦٣	١١٠	٦٨,٧٥	٢٥٩	٥٣,٩٦	٨٦,٣٣	٩,٥٦	٨
٤	تم تدريبي على النشاط الخاص بالمشروع	٥٧	٣٥,٦٣	٩	٥,٦٣	٩٤	٥٨,٧٥	٢٨٣	٥٨,٩٦	٩٤,٣٣	١٠,٤٤	٣
٥	تم تدريبي على كيفية تطوير النشاط في المستقبل	٤٩	٣٠,٦٣	١٩	١١,٨٨	٩٢	٥٧,٥٠	٢٧٧	٥٧,٧١	٩٢,٣٣	١٠,٢٢	٤
٦	تم تدريبي على مهارات الحياة الأساسية (مثل: رعاية الأسرة والطفولة – الإسعافات الأولية – دراسة الجدوى – مقومات نجاح المشروعات الصغيرة – الحقوق السياسية والقانونية للمرأة .... الخ)	٢٨	١٧,٥٠	٢٢	١٣,٧٥	١١٠	٦٨,٧٥	٢٣٨	٤٩,٥٨	٧٩,٣٣	٨,٧٨	١٠
٧	تم تدريبي على ادخار مبلغ من أرباح المشروع لمواجهة مخاطر السداد والتدريب	٤٨	٣٠,٠٠	٢٠	١٢,٥٠	٩٢	٥٧,٥٠	٢٧٦	٥٧,٥٠	٩٢,٠٠	١٠,١٨	٥
٨	أعرف أنه يمكن في حالة الانتهاء من سداد الأقساط المستحقة للمشروع يمكنني الحصول على قرض لمشروع جديد	٣٩	٢٤,٣٨	٧٣	٤٥,٦٣	٤٨	٣٠,٠٠	٣١١	٦٤,٧٩	١٠٣,٦٧	١١,٤٨	١
٩	تم تدريبي على كيفية تقييم المشروع بشكل مبدئي لنفسي	٤٥	٢٨,١٣	١٤	٨,٧٥	١٠١	٦٣,١٣	٢٦٤	٥٥,٠٠	٨٨,٠٠	٩,٧٤	٦
١٠	يقوم المسئولين بمتابعتي لتذليل الصعوبات التي تواجهني	٢٦	١٦,٢٥	٧٢	٤٥,٠٠	٦٢	٣٨,٧٥	٢٨٤	٥٩,١٧	٩٤,٦٧	١٠,٤٨	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢٧١,٠٠	١٦,٩٤	٢٧١٠	٩٠٣,٣٣	٥٦,٤٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) والذى يوضح **(مدى قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة (قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة))** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ (٢٧١٠) ومتوسط حسابي عام (١٦,٩٤) وقوة نسبية بلغت (٥٦,٤٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أعرف أنه يمكن في حالة الانتهاء من سداد الأقساط المستحقة للمشروع يمكنني الحصول على قرض لمشروع جديد" وبقوة نسبية (٦٤,٧٩%) ونسبة مرجحة (١١,٤٨%)، ويدل ذلك على طموح المرأة في الاستزادة من تنمية وتمكين ذاتها، بالإضافة إلى أداء العاملين لدورهم من حيث الإعلان عن الإمكانيات المتاحة من خلال البرنامج، **ويتوافق ذلك مع ما استنتجته دراسة (عبدالرحمن، ٢٠٠٧)** في أن بعض الأسباب ذات البعد الاقتصادي التي تدفع لضرورة إدماج المرأة في التنمية وهذه الأسباب هي رغبة المرأة في في تحسين أوضاعها الاقتصادية المتردية، وتأكيد المرأة على أهمية ودور القروض والمشروعات الصغيرة في توليد الدخل.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "يقوم المسئولين بمتابعتي لتذليل الصعوبات التي تواجهني"وبقوة نسبية (٥٩,١٧%) ونسبة مرجحة (١٠,٤٨%)، وذلك يوضح أداء المسئولين لدورهم.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "تم تدريبي على النشاط الخاص بالمشروع" وبقوة نسبية (٥٨,٩٦%) ونسبة مرجحة (١٠,٤٤%).

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "تم تدريبي على كيفية تطوير النشاط في المستقبل" وبقوة نسبية (٥٧,٧١%) ونسبة مرجحة (١٠,٢٢%)، ويؤكد ذلك رغبة المرأة في تنمية مشروعها وتطويره.

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "تم تدريبي على ادخار مبلغ من أرباح المشروع لمواجهة مخاطر السداد والتدريب" وبقوة نسبية (٥٧,٥%) ونسبة مرجحة (١٠,١٨%)، ويدل ذلك على توجيه المستفيدات لتخطيط المستقبل.

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارة "تم تدريبي على كيفية تقييم المشروع بشكل مبدئي لنفسي" وبقوة نسبية (٥٥%) ونسبة مرجحة (٩,٧٤%)، ويدل ذلك على مدى وعي المراة لصالحها وصالح المشروع.

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارة "تم تدريبي على خطوات الحصول على القرض لعمل مشروعي" وبقوة نسبية (٥٤,١٧%) ونسبة مرجحة (٩,٥٩%).

٨- في الترتيب الثامن جاءت عبارة "تم تدريبي على كيفية اختيار موقع مناسب للمشروع" وبقوة نسبية (٥٣,٩٦%) ونسبة مرجحة (٩,٥٦%)، ويدل ذلك على مساهمة المسئولين في اختيار نوعية مشروعاتهم.

٩- في الترتيب التاسع جاءت عبارة "تم تدريبي على كيفية اختيار مشروع مناسب" وبقوة نسبية (٥٣,٧٥%) ونسبة مرجحة (٩,٥٢%)، ويدل ذلك على مساهمة المسئولين في اختيار نوعية مشروعاتهم.

١٠- في الترتيب العاشر جاءت عبارة "تم تدريبي على مهارات الحياة الأساسية (مثل: رعاية الأسرة والطفولة – الإسعافات الأولية – دراسة الجدوى – مقومات نجاح المشروعات الصغيرة – الحقوق السياسية والقانونية للمرأة .... الخ)" وبقوة نسبية (٤٩,٥٨%) ونسبة مرجحة (٨,٧٨%)، يدل ذلك على قيام المسئولين ببعض النصائح، أما التدريبات التي تتطلب تنظيم دورات فقد يكون هناك بعض القصور، **ويتوافق ذلك مع ما أوصت به دراسة (فرج، ٢٠٠٧)** بضرورة منح بعض القروض الصغيرة وتبسيط الإجراءات الإدارية لإقامة مشروعات صغيرة تساعد المرأة على مواجهة الحياة، والتدريب على بعض الأنشطة الحرفية االبسيطة واكتساب بعض المهارات لإيجاد بعض فرص العمل مما يساعد على وجود دخل ثابت للمرأة مما ينعكس على كافة أوجه الحياة لها.

كما تمثلت نتائج دليل المقابلة في أنه يتم تدريب المرأة الريفية على كيفية انتقاء المشروع المناسب لطبيعة واحتياجات المكان وقدرات المرأة ذاتها، ويتم متابعة المرأة خلال تنفيذ المشروع نسبياً، وتدريبها على كيفية تقييم مشروعها كل فترة، وسبل تطوير المشروع مستقبلياً.

ب) قياس مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة:

جدول رقم (١١)

مدى قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة (قياس مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة) (ن = ١٦٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	زيادة دخل الأسرة	١٦٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٤٨٠	١٠٠,٠٠	١٦٠,٠٠	١٣,٢٦	١
٢	القدرة على اعتماد الأسرة على نفسها دون الاضطرار إلى السلف من الآخرين	١٥٩	٩٩,٣٨	١	٠,٦٣	٠	٠,٠٠	٤٧٩	٩٩,٧٩	١٥٩,٦٧	١٣,٢٤	٢
٣	القدرة على إشباع احتياجات الأسرة الغذائية	١٦٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٤٨٠	١٠٠,٠٠	١٦٠,٠٠	١٣,٢٦	١
٤	القدرة على إشباع احتياجات الأسرة التعليمية	١٥٨	٩٨,٧٥	٢	١,٢٥	٠	٠,٠٠	٤٧٨	٩٩,٥٨	١٥٩,٣٣	١٣,٢١	٣
٥	القدرة على إشباع احتياجات الأسرة الصحية	١٣٢	٨٢,٥٠	١٧	١٠,٦٣	١١	٦,٨٨	٤٤١	٩١,٨٨	١٤٧,٠٠	١٢,١٩	٦
٦	القدرة على إشباع احتياجات الأسرة السكنية (ايجار – كهرباء – مياه – غاز أو بوتاجاز ... الخ)	١٥٧	٩٨,١٣	٣	١,٨٨	٠	٠,٠٠	٤٧٧	٩٩,٣٨	١٥٩,٠٠	١٣,١٨	٤
٧	أدخر قدر من ربح المشروع لتأمين مخاطر الحياة	٤٣	٢٦,٨٨	٨٤	٥٢,٥٠	٣٣	٢٠,٦٣	٣٣٠	٦٨,٧٥	١١٠,٠٠	٩,١٢	٧
٨	يمكني ربح المشروع لإشباع احتياجات الأسرة (مثل: تزويج الأبناء ... الخ)	١٤٢	٨٨,٧٥	١٠	٦,٢٥	٨	٥,٠٠	٤٥٤	٩٤,٥٨	١٥١,٣٣	١٢,٥٤	٥

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٥٢,٣٨	٢٢,٦٢	٣٦١٩	١٢٠٦,٣٣	٩٤,٢٤

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) والذى يوضح **(مدى قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة (قياس مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة))** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ (٣٦١٩) ومتوسط حسابي عام (٢٢,٦٢) وقوة نسبية بلغت (٩٤,٢٤%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **قياس مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى**

المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة، وجاءت استجاباتهم كالتالى:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "زيادة دخل الأسرة"، وعبارة "القدرة على إشباع احتياجات الأسرة الغذائية" وبقوة نسبية (١٠٠%) ونسبة مرجحة (١٣,٢٦%)، ويوضح ذلك مدى نجاح المشروعات في إحداث تمكين اقتصادي للمرأة الريفية، والذي ينعكس بدوره على إشباع احتياجات أسرهم، وعلى رأسها الحاجة الغذائي حيث أنها حاجة ملحة ولا يمكن تأجيلها، **ويتوافق ذلك مع ما أوصت به دراسة (السيد، ٢٠٠٦)** بضرورة الاهتمام برفع مستوى معيشة الأسرة وتوعية أفراد الأسرة بالطريقة السليمة لزيادة دخل الأسرة.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "القدرة على اعتماد الأسرة على نفسها دون الاضطرار إلى السلف من الآخرين" وبقوة نسبية (٩٩,٧٩%) ونسبة مرجحة (١٣,٢٤%)، ويدل ذلك على نجاح المشروعات في إحداث حالة من التوازن النسبي بين دخل الأسرة وتكاليف متطلباتها.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "القدرة على إشباع احتياجات الأسرة التعليمية" وبقوة نسبية (٩٩,٥٨%)، ونسبة مرجحة (١٣,٢١%).

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "القدرة على إشباع احتياجات الأسرة السكنية (ايجار – كهرباء – مياه – غاز أو بوتاجاز ... الخ)" وبقوة نسبية (٩٩,٣٨%) ونسبة مرجحة (١٣,١٨%) .

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "يمكني ربح المشروع لإشباع احتياجات الأسرة (مثل: تزويج الأبناء ... الخ)" وبقوة نسبية (٩٤,٥٨%) ونسبة مرجحة (١٢,٥٤%) .

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارة "القدرة على إشباع احتياجات الأسرة الصحية" وبقوة نسبية (٩١,٨٨%) ونسبة مرجحة (١٢,١٩%)، وربما يوضح ذلك أنه برغم تحسن الوضع الاقتصادي نسبياً، إلا أنها مازالت الاحتياجات تفوق الدخل بدرجة ليست بالقليلة، وأنها قد تتكيف مع هذا الوضع بتأجيل بعض الاحتياجات رغم ضروريتها.

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارة "أدخر قدر من ربح المشروع لتأمين مخاطر الحياة" وبقوة نسبية (٦٨,٧٥%) ونسبة مرجحة (٩,١٢%).

ومن حيث نتائج دليل المقابلة فقد تمثلت في المساهمة في زيادة دخل الأسرة، وبالتالي زيادة قدرة المرأة على اشباع احتياجاتها المختلفة، ومن ثم اعتماد الأسرة على ذاتها دون استدانة.

ج) قياس مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة:

جدول رقم (١٢)

مدى قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة (قياس مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة) (ن = ١٦٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	يساعدني ربح المشروع في قضاء بعض المجاملات	١٤٦	٩١,٢٥	٩	٥,٦٣	٥	٣,١٣	٤٦١	٩٦,٠٤	١٥٣,٦٧	٩,٩٦	٦
٢	يساعدني ربح المشروع على زيادة احترام الجيران والأقارب لأسرتي	١٤٥	٩٠,٦٣	٨	٥,٠٠	٧	٤,٣٨	٤٥٨	٩٥,٤٢	١٥٢,٦٧	٩,٨٩	٧
٣	أصبح الجيران يحترمون رأيي لأني أستطيع إدارة مشروع	١٤٦	٩١,٢٥	١٣	٨,١٣	١	٠,٦٣	٤٦٥	٩٦,٨٨	١٥٥,٠٠	١٠,٠٤	٣
٤	تحسنت علاقاتي بالعائلة والجيران بعد وجود دخل من المشروع	١٦٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٤٨٠	١٠٠,٠٠	١٦٠,٠٠	١٠,٣٧	١
٥	أصبحت أهتم بتعليم أولادي	١٦٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٤٨٠	١٠٠,٠٠	١٦٠,٠٠	١٠,٣٧	١
٦	أصبحت أهتم بتحسين وضعي العلمي لأستطيع إدارة المشروع بشكل أفضل	١٣٣	٨٣,١٣	١٧	١٠,٦٣	١٠	٦,٢٥	٤٤٣	٩٢,٢٩	١٤٧,٦٧	٩,٥٧	٨
٧	أصبحت أكثر خبرة بالمجتمع المحيط بعد إقامة المشروع	١٥٦	٩٧,٥٠	٤	٢,٥٠	٠	٠,٠٠	٤٧٦	٩٩,١٧	١٥٨,٦٧	١٠,٢٨	٢
٨	أصبحت أستطيع أخذ القرارات الهامة في حياة الأسرة بعد إقامة المشروع	١٣٢	٨٢,٥٠	١٨	١١,٢٥	١٠	٦,٢٥	٤٤٢	٩٢,٠٨	١٤٧,٣٣	٩,٥٥	٩
٩	أصبحت أتمتع بثقة أسرتي بعد إقامة المشروع	١٤٧	٩١,٨٨	٨	٥,٠٠	٥	٣,١٣	٤٦٢	٩٦,٢٥	١٥٤,٠٠	٩,٩٨	٥
١٠	انخفضت درجة المشكلات الأسرية بعد إقامة المشروع وتوفر دخل مناسب	١٤٤	٩٠,٠٠	١٥	٩,٣٨	١	٠,٦٣	٤٦٣	٩٦,٤٦	١٥٤,٣٣	١٠,٠٠	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٦٣,٠٠	٢٨,٩٤	٤٦٣٠	١٥٤٣,٣٣	٩٦,٤٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) والذى يوضح **(مدى قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة (قياس مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة))** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٤٦٣٠) ومتوسط حسابي عام (٢٨,٩٤) وقوة نسبية بلغت (٩٦,٤٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **قياس مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية**

المرأة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "تحسنت علاقاتي بالعائلة والجيران بعد وجود دخل من المشروع"، وعبارة "أصبحت أهتم بتعليم أولادي" وبقوة نسبية (١٠٠%) ونسبة مرجحة (١٠,٣٧%)، ويوضح ذلك أن أي تحسين في أوضاع المرأة ينعكس بدوره على تحسين وضع الأبناء، وخاصة من الجانب التعليمي حيث أنه استثمار مستقبلي.

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "أصبحت أكثر خبرة بالمجتمع المحيط بعد إقامة المشروع"، وعبارة "أصبح الجيران يحترمون رأيي لأني أستطيع إدارة مشروع"، وعبارة "انخفضت درجة المشكلات الأسرية بعد إقامة المشروع وتوفر دخل مناسب" وبقوة نسبية (٩٩,١٧%) ونسبة مرجحة (١٠,٢٨%)، ويوضح ذلك ارتباط مساهمة المرأة اقتصادياً في ميزانية الأسرة بمدى تقدير رأيها وانخفاض المشكلات الاقتصادية داخل الأسرة.

٣. في الترتيب السادس جاءت عبارة "أصبحت أتمتع بثقة أسرتي بعد إقامة المشروع" وبقوة نسبية (٩٦,٢٥%) ونسبة مرجحة (٩,٩٨%)، ويوضح ذلك مدى تأثر ثقة المرأة في ذاتها وثقة الأسرة فيها عندما أصبح لها دور اقتصادي داخل الأسرة.

٤. في الترتيب السابع جاءت عبارة "يساعدني ربح المشروع في قضاء بعض المجاملات" وبقوة نسبية (٩٦,٠٤%) ونسبة مرجحة (٩,٩٦%).

٥. في الترتيب الثامن جاءت عبارة "يساعدني ربح المشروع على زيادة احترام الجيران والأقارب لأسرتي" وبقوة نسبية (٩٥,٤٢%) ونسبة مرجحة (٩,٨٩%).

٦. في الترتيب التاسع جاءت عبارة "أصبحت أهتم بتحسين وضعي العلمي لأستطيع إدارة المشروع بشكل أفضل" وبقوة نسبية (٩٢,٢٩%) ونسبة مرجحة (٩,٥٧%).

٧. في الترتيب العاشر جاءت عبارة "أصبحت أستطيع أخذ القرارات الهامة في حياة الأسرة بعد إقامة المشروع" وبقوة نسبية (٩٢,٠٨%) ونسبة مرجحة (٩,٥٥%)، وربما يوضح ذلك مدى قوة تأثير الجانب الثقافي على الحياة الريفية والمرأة الريفية من حيث إهمال

آرائها عند اتخاذ القرارات الأسرية المصيرية ويحتاج ذلك لجهد أكبر لتعديل الثقافات المختلفة.

ومن حيث نتائج دليل المقابلة فقد تمثلت في نجاح المشروع في إحداث تمكين اجتماعي للمرأة الريفية من حيث تحسين علاقة المرأة بجيرانها، وانخفاض المشكلات الأسرية والاهتمام بتعليم الأبناء وتحسين الوضع العلمي للمرأة ذاتها، وبالتالي تمكنها من اتخاذ أو على الأقل المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة.

نتائج المحور الثاني: قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة

جدول رقم (١٣)

قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة (ن = ١٦٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	عدم ارشادي بالمشروع المتناسب مع قدراتي	١٤٠	٨٧,٥٠	١١	٦,٨٨	٩	٥,٦٣	٤٥١	٩٣,٩٦	١٥٠,٣٣	٧,٤٨	٧
٢	عدم ارشادي بالمشروع المتناسب مع طبيعة المجتمع	١٣٥	٨٤,٣٨	١٦	١٠,٠٠	٩	٥,٦٣	٤٤٦	٩٢,٩٢	١٤٨,٦٧	٧,٣٩	٩
٣	عدم ارشادي بكيفية ادارة تنفيذ المشروع	١٠٥	٦٥,٦٣	٢٢	١٣,٧٥	٣٣	٢٠,٦٣	٣٩٢	٨١,٦٧	١٣٠,٦٧	٦,٥٠	١٢
٤	احتياجاتي الاسرية تفوق ربحية المشروع	١٥٢	٩٥,٠٠	٦	٣,٧٥	٢	١,٢٥	٤٧٠	٩٧,٩٢	١٥٦,٦٧	٧,٧٩	٢
٥	تواجهني مشكلات في تسويق مشروعي (الطلب على خدمات المشروع)	١٣٤	٨٣,٧٥	١١	٦,٨٨	١٥	٩,٣٨	٤٣٩	٩١,٤٦	١٤٦,٣٣	٧,٢٨	١٠
٦	استغرقت استفادتي بقرض المشروع وقت طويل	١٤٢	٨٨,٧٥	١٢	٧,٥٠	٦	٣,٧٥	٤٥٦	٩٥,٠٠	١٥٢,٠٠	٧,٥٦	٦
٧	إجراءات الحصول على القرض لعمل المشروع معقدة	١٣٦	٨٥,٠٠	١٧	١٠,٦٣	٧	٤,٣٨	٤٤٩	٩٣,٥٤	١٤٩,٦٧	٧,٤٤	٨
٨	عدم متابعة تنفيذ المشروع لتذليل الصعوبات التي تواجه المشروع	١٤٨	٩٢,٥٠	٨	٥,٠٠	٤	٢,٥٠	٤٦٤	٩٦,٦٧	١٥٤,٦٧	٧,٦٩	٤
٩	مبلغ القرض لم يكفي عمل المشروع	١٥٢	٩٥,٠٠	٤	٢,٥٠	٤	٢,٥٠	٤٦٨	٩٧,٥٠	١٥٦,٠٠	٧,٧٦	٣
١٠	يعجز ربح المشروع عن قضاء المجاملات المفروضة علي تجاه الجيران والأقارب	٦٤	٤٠,٠٠	٢٤	١٥,٠٠	٧٢	٤٥,٠٠	٣١٢	٦٥,٠٠	١٠٤,٠٠	٥,١٧	١٤
١١	ثقافة المجتمع تعوق نجاحي في المشروع لأني امرأة	٨٦	٥٣,٧٥	٦٥	٤٠,٦٣	٩	٥,٦٣	٣٩٧	٨٢,٧١	١٣٢,٣٣	٦,٥٨	١١
١٢	مبلغ القسط يزيد عن قدراتي الشهرية	٨٥	٥٣,١٣	١٨	١١,٢٥	٥٧	٣٥,٦٣	٣٤٨	٧٢,٥٠	١١٦,٠٠	٥,٧٧	١٣
١٣	أعجز عن سداد أقساط القرض وقت الأزمات (مثل : الحظر أثناء أزمة فيروس كورونا)	١٤٧	٩١,٨٨	٨	٥,٠٠	٥	٣,١٣	٤٦٢	٩٦,٢٥	١٥٤,٠٠	٧,٦٦	٥
١٤	غلاء أسعار البضاعة عن قدرة المشترين	١٥٩	٩٩,٣٨	٠	٠,٠٠	١	٠,٦٣	٤٧٨	٩٩,٥٨	١٥٩,٣٣	٧,٩٢	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٣٠,٨٦	٣٧,٧٠	٦٠٣٢	٢٠١٠,٦٧	٨٩,٧٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٣) والذى يوضح **(قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ (٦٠٣٢) ومتوسط حسابي عام (٣٧,٧٠) وقوة نسبية بلغت (٨٩,٧٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة،** وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة "غلاء أسعار البضاعة عن قدرة المشترين" وبقوة نسبية (٩٩,٥٨%) ونسبة مرجحة (٧,٩٢%)، ويتماشى ذلك مع وجود فروق أسعار متكررة وفي فترات زمنية متقاربة مما يزيد العبء على كاهل الطبقات الفقيرة بالمجتمع، **ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة (العتيبي، ٢٠٠٨)** بعنوان "نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية" حيث أوضحت أنه قد أفاد نسبة ٦٤,٥% من أفراد العينة بعدم كفاية الدخل لإشباع متطلبات معيشة المرأة.

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "احتياجاتي الأسرية تفوق ربحية المشروع" وبقوة نسبية (٩٧,٩٢%) ونسبة مرجحة (٧,٧٩%)، وذلك نظراً لانخفاض قيمة رأس المال المخصص لهذه المشروعات، وبالتالي يكون هامش الربح مساهم في تحسين وضع الأسرة ولكن ليس حلاً جذرياً للمشكلة، **ويتماشى ذلك مع ما استنتجته دراسة (محمود، ١٩٩٩)** أن ازدياد فقراء الريف، واستشراء الفقر كمياً وكيفياً لا تعود لفشل في برامج تنمية الريف فقط، وانما هي (التنمية الريفية) تعمل على إعادة إنتاج الفقر في الريف ضمن آليات أوسع منها عبر السياسات المختلفة التي تمخضت عنها.

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "مبلغ القرض لم يكفي عمل المشروع" وبقوة نسبية (٩٧,٥%) ونسبة مرجحة (٧,٧٦%)، وذلك نتيجة لطول فترة الفحص والموافقة على القرض لإقامة المشروع مما يعرض المرأة لفروق أسعار متكررة نتيجة غلاء الأسعار، ووفقاً لذلك ينخفض حجم التمويل المعد مسبقاً وفق دراسة جدوى المشروع عن الواقع الفعلي أثناء إقامة المشروع بالفعل.

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "عدم متابعة تنفيذ المشروع لتذليل الصعوبات التي تواجه المشروع" وبقوة نسبية (٩٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٧,٦٩%).

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أعجز عن سداد أقساط القرض وقت الأزمات (مثل: الحظر أثناء أزمة فيروس كورونا)" وبقوة نسبية (٩٦,٢٥%) ونسبة مرجحة (٧,٦٦%)، ويوضح ذلك مدى هشاشة أوضاع هذه المشروعات حيث تأثرها بالأزمات المتكررة التي قد يتعرض لها المجتمع.

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارة "استغرقت استفادتي بقرض المشروع وقت طويل" وبقوة نسبية (٩٥%) ونسبة مرجحة (٧,٥٦%).

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارة "عدم ارشادي بالمشروع المتناسب مع قدراتي" وبقوة نسبية (٩٣,٩٦%) ونسبة مرجحة (٧,٤٨%).

٨- في الترتيب الثامن جاءت عبارة "إجراءات الحصول على القرض لعمل المشروع معقدة" وبقوة نسبية (٩٣,٥٤%) ونسبة مرجحة (٧,٤٤%)، وبالتالي فهي تستغرق وقتاً لحين الموافقة على المشروع.

٩- في الترتيب التاسع جاءت عبارة "عدم ارشادي بالمشروع المتناسب مع طبيعة المجتمع" وبقوة نسبية (٩٢,٩٢%) ونسبة مرجحة (٧,٣٩%)، ولعل ذلك هو السبب في مواجهة مشكلة في تسويق منتجات المشروع.

١٠- في الترتيب العاشر جاءت عبارة "تواجهني مشكلات في تسويق مشروعي (الطلب على خدمات المشروع)" وبقوة نسبية (٩١,٤٦%) ونسبة مرجحة (٧,٢٨%).

١١- في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة "ثقافة المجتمع تعوق نجاحي في المشروع لأني امرأة" وبقوة نسبية (٨٢,٧١%) ونسبة مرجحة (٦,٥٨%).

١٢- في الترتيب الثاني عشر جاءت عبارة "عدم ارشادي بكيفية ادارة تنفيذ المشروع" وبقوة نسبية (٨١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٦,٥%)، **ويتوافق ذلك مع ما**

استنتجته دراسة (سالم، ١٩٩٣) أن إدارة المشروع لا تقدم المساعدة المادية والفنية أثناء التنفيذ إذا احتاج الأمر ذلك.

١٣- في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة "مبلغ القسط يزيد عن قدراتي الشهرية" وبقوة نسبية (٧٢,٥%) ونسبة مرجحة (٥,٧٧%).

١٤- في الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة "يعجز ربح المشروع عن قضاء المجاملات المفروضة علي تجاه الجيران والأقارب" وبقوة نسبية (٦٥%) ونسبة مرجحة (٥,١٧%)، ولعل ذلك مرده هو اعتبار هذه المجاملات ديون على الشخص فأصبحت تأخذ أهمية الدين في المناطق الريفية.

ومن حيث نتائج دليل المقابلة فقد تمثلت في غلاء الأسعار وتواضع المبالغ المقدمة كقرض وعدم كفاية ربحية المشروع عن الوفاء ببكافة احتياجات الأسرة بالإضافة إلى مشكلة تسويق المنتجات من أهم هذه الصعوبات، وتم إهمال عامل احتمالية التقصير في متابعة المشروعات وعدم توجيه الإرشاد الكافي للتعامل مع المشكلات، أو تقديم دورات تدريبية معدة علمياً ومهنياً بدرجة كافية لتزويد مهارات المرأة الريفية وربما قد تم تزويد معارف المرأة وإمدادها بالنصح المبدئي فقط.

نتائج المحور الثالث: التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية

جدول رقم (١٤)

التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية (ن = ١٦٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	توفير المتابعة الكافية لتذليل الصعوبات الطارئة	١٥١	٩٤,٣٨	٥	٣,١٣	٤	٢,٥٠	٤٦٧	٩٧,٢٩	١٥٥,٦٧	٩,٩٣	٥
٢	تيسير إجراءات الحصول على القرض من أجل المشروع	١٥١	٩٤,٣٨	٤	٢,٥٠	٥	٣,١٣	٤٦٦	٩٧,٠٨	١٥٥,٣٣	٩,٩١	٦
٣	تقليل الفترة الزمنية التي يستغرقها الحصول على القرض	١٥٧	٩٨,١٣	١	٠,٦٣	٢	١,٢٥	٤٧٥	٩٨,٩٦	١٥٨,٣٣	١٠,١٠	١
٤	إيجاد الإرشاد الكافي لنماذج المشروعات المربحة بما يتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يقام به المشروع	١٥٤	٩٦,٢٥	٢	١,٢٥	٤	٢,٥٠	٤٧٠	٩٧,٩٢	١٥٦,٦٧	١٠,٠٠	٣
٥	تقليل نسبة مشاركة المرأة في رأس مال المشروع	١٥٣	٩٥,٦٣	١	٠,٦٣	٦	٣,٧٥	٤٦٧	٩٧,٢٩	١٥٥,٦٧	٩,٩٣	٥
٦	تخفيض الأقساط الشهرية	١٥٣	٩٥,٦٣	٤	٢,٥٠	٣	١,٨٨	٤٧٠	٩٧,٩٢	١٥٦,٦٧	١٠,٠٠	٣
٧	مراعاة الظروف الطارئة وقت الأزمات في سداد فوائد القرض (مثل: الحظر أثناء فيروس كورونا)	١٥٥	٩٦,٨٨	٤	٢,٥٠	١	٠,٦٣	٤٧٤	٩٨,٧٥	١٥٨,٠٠	١٠,٠٨	٢
٨	مراعاة فروق الأسعار بين بداية طلب القرض وعمل دراسة الجدوى ووقت صرف القرض لإقامة المشروع	١٥٣	٩٥,٦٣	٣	١,٨٨	٤	٢,٥٠	٤٦٩	٩٧,٧١	١٥٦,٣٣	٩,٩٧	٤
٩	العمل على تعديل ثقافة المجتمع التي تعوق نجاح المرأة	١٥٧	٩٨,١٣	١	٠,٦٣	٢	١,٢٥	٤٧٥	٩٨,٩٦	١٥٨,٣٣	١٠,١٠	١
١٠	التدريب الكافي للمراة الريفية وزيادة مهاراتها	١٥٤	٩٦,٢٥	١	٠,٦٣	٥	٣,١٣	٤٦٩	٩٧,٧١	١٥٦,٣٣	٩,٩٧	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٧٠,٢٠	٢٩,٣٩	٤٧٠٢	١٥٦٧,٣٣	٩٧,٩٦

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٤) والذى يوضح (**التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(٤٧٠٢) ومتوسط حسابي عام (٢٩,٣٩) وقوة نسبية بلغت (٩٧,٩٦%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة "تقليل الفترة الزمنية التي يستغرقها الحصول على القرض" ، وعبارة "العمل على تعديل ثقافة المجتمع التي تعوق نجاح المرأة" وبقوة نسبية (٩٨,٩٦%) ونسبة مرجحة (١٠,١%)، ويدعم ذلك فكرة أن طول المدة التي تأخذها الإجراءات هو ما يجعل دراسة الجدوى غير ذات جدوى أحيانا.

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة "مراعاة الظروف الطارئة وقت الأزمات في سداد فوائد القرض (مثل: الحظر أثناء فيروس كورونا)" وبقوة نسبية (٩٨,٧٥%) ونسبة مرجحة (١٠,٠٨%) حيث أنه وقت وجود ظروف طارئة فهي تتطلب قرارات طارئة للتعامل معها.

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "إيجاد الإرشاد الكافي لنماذج المشروعات المربحة بما يتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يقام به المشروع"، وعبارة "تخفيض الأقساط الشهرية" وبقوة نسبية (٩٧,٩٢%) ونسبة مرجحة (١٠%)، ويدعم ذلك ضرورة ابتكار أفكار للمشروعات داخل المجتمعات المختلفة، **ويتوافق ذلك مع ما أوصت به دراسة (عبدالجواد، ٢٠٠٩)** بعنوان "استخدام استراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها" بضرورة إتاحة الفرصة أمام تلك الفئة لزيادة الدخل ومساعدتها للتغلب على المشكلات الاقتصادية، وتدريبها على بعض المهارات اللازمة لإدماجها في التنمية ونشر الوعي بضرورة المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، ومساعدتها فيالحصول على قروض ميسرة لإقامة مشروعات بسيطة مدرة للدخل.

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "مراعاة فروق الأسعار بين بداية طلب القرض وعمل دراسة الجدوى ووقت صرف القرض لإقامة المشروع"، وعبارة "التدريب الكافي للمراة الريفية وزيادة مهاراتها" وبقوة نسبية (٩٧,٧١%) ونسبة مرجحة (٩,٩٧%).

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "توفير المتابعة الكافية لتذليل الصعوبات الطارئة"، وعبارة "تقليل نسبة مشاركة المرأة في رأس مال المشروع" وبقوة نسبية (٩٧,٢٩%) ونسبة مرجحة (٩,٩٣%).

٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة "تيسير إجراءات الحصول على القرض من أجل المشروع" وبقوة نسبية (٩٧,٠٨%) ونسبة مرجحة (٩,٩١%)، **ويتوافق ذلك مع ما أوصت به دراسة (عليق، ٢٠٠٧)** بضرورة الاهتمام بتمكين المرأة اقتصادياً من خلال توفير فرص عمل مناسبة لها بشرط ربط تلك الوظائف بتعليم المرأة.

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق كبيرة في نسب الموافقة على المقترحات ولذلك فالترتيب لا يعد ذو تأثير كبير في تحليل نتائج الجدول.

ومن حيث نتائج دليل المقابلة فقد تمثلت في تعديل ثقافة المجتمع الريفي في نظرته الواقعية والفعلية للمراة، وضرورة العمل على منح المرأة خاصة وقت الأزمات فترة اكبر للسداد وبالتالي خفض قيمة الأقساط الشهرية، وتيسير اجراءات الحصول على قرض لمن تنطبق عليه الشروط ، وخفض نسبة مشاركة المرأة في بداية المشروع، إلا أنه قد أهمل المسئولون الاهتمام بدرجة كافية بتزويد المرأة بالخبرات والمهارات الكافية، والمتابعة المستمرة للمشروعات.

تاسعاً: نتائج الفروق فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغيرات البحث:

أولاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير السن ؟

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير السن.

جدول رقم (١٥)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير السن

ابعاد المقياس	السن	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أقل من ٣٠ عام	٤	٦٢,٧٥	٢,٣٦
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عام	٨١	٦٧,١٢	٦,٧٢
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عام	٦١	٧٠,٢٥	٨,٣٣
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام	١٤	٧٠,٤٣	٨,٣٧
	Total	١٦٠	٦٨,٤٩	٧,٦٢
قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أقل من ٣٠ عام	٤	٣٥,٠٠	١,٤١
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عام	٨١	٣٧,٥٣	٢,٥٥
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عام	٦١	٣٨,١٨	٢,٧٤
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام	١٤	٣٧,٣٦	٢,٢٧
	Total	١٦٠	٣٧,٧٠	٢,٦٢
التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أقل من ٣٠ عام	٤	٣٠,٠٠	٠,٠٠
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عام	٨١	٢٩,٤٨	١,٣٢
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عام	٦١	٢٩,١٨	٢,٨١
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام	١٤	٢٩,٥٧	١,٠٩
	Total	١٦٠	٢٩,٣٩	٢,٠٠
المجموع الكلى	أقل من ٣٠ عام	٤	١٢٧,٧٥	٢,٠٦
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عام	٨١	١٣٤,١٤	٧,٧١
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عام	٦١	١٣٧,٦١	٩,٨٠
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام	١٤	١٣٧,٣٦	١٠,٢٧
	Total	١٦٠	١٣٥,٥٨	٨,٩١

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير السن.

جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير السن

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	قياس مستوى تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	٥٢٣,٧٤	٣,٠٠	١٧٤,٥٨	٣,١٣	٠,٠٥
		داخل المجموعات	٨٧١٠,٢٦	١٥٦,٠٠	٥٥,٨٣		
		المجموع	٩٢٣٣,٩٩	١٥٩,٠٠			
٢	قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	٤٧,٢٠	٣,٠٠	١٥,٧٣	٢,٣٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٤٤,٤٠	١٥٦,٠٠	٦,٦٩		
		المجموع	١٠٩١,٦٠	١٥٩,٠٠			
٣	التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	٥,٣١	٣,٠٠	١,٧٧	٠,٤٤	غير دالة
		داخل المجموعات	٦٣٠,٦٧	١٥٦,٠٠	٤,٠٤		
		المجموع	٦٣٥,٩٨	١٥٩,٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٧٠٨,٩٢	٣,٠٠	٢٣٦,٣١	٣,١٠	٠,٠٥
		داخل المجموعات	١١٩٠٢,٠٣	١٥٦,٠٠	٧٦,٣٠		
		المجموع	١٢٦١٠,٩٤	١٥٩,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير السن فيما عدا المحور الاول والمجموع الكلى توجد فروق وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين أن اتجاه الفروق لصالح (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عام).

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الحالة التعليمية؟

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد **مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها** تبعا لمتغير **الحالة التعليمية.**

جدول رقم (١٧)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الحالة التعليمية

ابعاد المقياس	الحالة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	ملتحقة بفصل محو أمية	٨	٦٢,٥٠	١,٧٧
	محو أمية	٢١	٦٨,٦٧	٨,٣٥
	شهادة الإعدادية أو ما دونها	٥٢	٦٥,٩٨	٤,٥٣
	مؤهل متوسط	٦٣	٧١,٣٢	٨,٦١
	مؤهل فوق متوسط	١٠	٦٨,٣٠	٨,٩٧
	مؤهل عال	٦	٦٨,٣٣	٨,١٢
	Total	١٦٠	٦٨,٤٩	٧,٦٢
قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	ملتحقة بفصل محو أمية	٨	٣٨,١٣	٣,٠٤
	محو أمية	٢١	٣٨,٤٣	٢,٩٩
	شهادة الإعدادية أو ما دونها	٥٢	٣٦,٣٥	٢,٠٨
	مؤهل متوسط	٦٣	٣٨,٥٢	٢,٥٦
	مؤهل فوق متوسط	١٠	٣٧,٣٠	٢,٤١
	مؤهل عال	٦	٣٨,٣٣	١,٧٥
	Total	١٦٠	٣٧,٧٠	٢,٦٢
التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	ملتحقة بفصل محو أمية	٨	٢٨,٨٨	٢,٨٠
	محو أمية	٢١	٢٩,٠٥	١,٦٦
	شهادة الإعدادية أو ما دونها	٥٢	٢٩,٦٣	٠,٧٧
	مؤهل متوسط	٦٣	٢٩,٢١	٢,٧٨
	مؤهل فوق متوسط	١٠	٣٠,٠٠	٠,٠٠
	مؤهل عال	٦	٣٠,٠٠	٠,٠٠
	Total	١٦٠	٢٩,٣٩	٢,٠٠
المجموع الكلى	ملتحقة بفصل محو أمية	٨	١٢٩,٥٠	٤,٠٤
	محو أمية	٢١	١٣٦,١٤	٩,٤٧
	شهادة الإعدادية أو ما دونها	٥٢	١٣١,٩٦	٥,٧١
	مؤهل متوسط	٦٣	١٣٩,٠٥	٩,٦٥

ابعاد المقياس	الحالة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
	مؤهل فوق متوسط	١٠	١٣٥,٦٠	١٠,٧٧
	مؤهل عال	٦	١٣٦,٦٧	٩,٧٧
	Total	١٦٠	١٣٥,٥٨	٨,٩١

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعاً لمتغير الحالة التعليمية.

جدول رقم (١٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الحالة التعليمية

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	قياس مستوى تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	١١١٩,٢٦	٥,٠٠	٢٢٣,٨٥	٤,٢٥	٠,٠١
		داخل المجموعات	٨١١٤,٧٣	١٥٤,٠٠	٥٢,٦٩		
		المجموع	٩٢٣٣,٩٩	١٥٩,٠٠			
٢	قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	١٥٤,٦٧	٥,٠٠	٣٠,٩٣	٥,٠٨	٠,٠١
		داخل المجموعات	٩٣٦,٩٣	١٥٤,٠٠	٦,٠٨		
		المجموع	١٠٩١,٦٠	١٥٩,٠٠			
٣	التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	١٥,٧٧	٥,٠٠	٣,١٥	٠,٧٨	غير دالة
		داخل المجموعات	٦٢٠,٢٠	١٥٤,٠٠	٤,٠٣		
		المجموع	٦٣٥,٩٨	١٥٩,٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	١٧٤٧,٨٦	٥,٠٠	٣٤٩,٥٧	٤,٩٦	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠٨٦٣,٠٨	١٥٤,٠٠	٧٠,٥٤		
		المجموع	١٢٦١٠,٩٤	١٥٩,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الحالة التعليمية لصالح (مؤهل متوسط) فيما عدا المحور الثالث لاتوجد فروق.

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير عدد افراد الأسرة؟

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد **مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها** تبعا لمتغير عدد افراد الأسرة.

جدول رقم (١٩)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير عدد افراد الأسرة

ابعاد المقياس	عدد افراد الأسرة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	من ١ إلى ٣ أفراد	٩	٦٧,٤٤	٨,٥٩
	من ٤ إلى ٦ أفراد	٧٠	٧١,٤٠	٨,٧٤
	من ٦ إلى ٨ أفراد	٧٥	٦٥,٤٩	٤,٥٦
	٩ أفراد فأكثر	٦	٧٣,٦٧	٨,٩٤
	Total	١٦٠	٦٨,٤٩	٧,٦٢
قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	من ١ إلى ٣ أفراد	٩	٣٨,٧٨	٢,٧٣
	من ٤ إلى ٦ أفراد	٧٠	٣٨,٨٤	٢,٥٢
	من ٦ إلى ٨ أفراد	٧٥	٣٦,٤٥	٢,١٣
	٩ أفراد فأكثر	٦	٣٨,٣٣	٢,٧٣
	Total	١٦٠	٣٧,٧٠	٢,٦٢
التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	من ١ إلى ٣ أفراد	٩	٢٩,١١	٢,٣٢
	من ٤ إلى ٦ أفراد	٧٠	٢٩,٢١	٢,٦١
	من ٦ إلى ٨ أفراد	٧٥	٢٩,٥٧	١,٢٢
	٩ أفراد فأكثر	٦	٢٩,٥٠	١,٢٢
	Total	١٦٠	٢٩,٣٩	٢,٠٠
المجموع الكلى	من ١ إلى ٣ أفراد	٩	١٣٥,٣٣	٩,٧٠
	من ٤ إلى ٦ أفراد	٧٠	١٣٩,٤٦	٩,٨٣
	من ٦ إلى ٨ أفراد	٧٥	١٣١,٥٢	٥,٤٠
	٩ أفراد فأكثر	٦	١٤١,٥٠	١٠,٣٣
	Total	١٦٠	١٣٥,٥٨	٨,٩١

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (٢٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير عدد افراد الأسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	قياس مستوى تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	١٤٣٦,٨٩	٣,٠٠	٤٧٨,٩٦	٩,٥٨	٠,٠١
		داخل المجموعات	٧٧٩٧,١٠	١٥٦,٠٠	٤٩,٩٨		
		المجموع	٩٢٣٣,٩٩	١٥٩,٠٠			
٢	قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	٢٢٠,٨٥	٣,٠٠	٧٣,٦٢	١٣,١٩	٠,٠١
		داخل المجموعات	٨٧٠,٧٥	١٥٦,٠٠	٥,٥٨		
		المجموع	١٠٩١,٦٠	١٥٩,٠٠			
٣	التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	٥,٤٥	٣,٠٠	١,٨٢	٠,٤٥	غير دالة
		داخل المجموعات	٦٣٠,٥٢	١٥٦,٠٠	٤,٠٤		
		المجموع	٦٣٥,٩٨	١٥٩,٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٢٤٩٩,٣٥	٣,٠٠	٨٣٣,١٢	١٢,٨٥	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٠١١١,٥٩	١٥٦,٠٠	٦٤,٨٢		
		المجموع	١٢٦١٠,٩٤	١٥٩,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير عدد افراد الأسرة فيما عدا المحور الثاني توجد فروق لصالح (٩ أفراد فأكثر) بالنسبة للمحور الاول والمجموع الكلى ولصالح (من ٤ إلى ٦ أفراد) بالنسبة للمحور الثاني ولاتوجد فروق بالنسبة للمحور الثالث.

خامساً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير مصدر فكرة المشروع ؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من الريف هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير مصدر فكرة المشروع.

جدول رقم (٢١)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير مصدر فكرة المشروع

م	الابعاد	مصدر فكرة المشروع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أنا نفسي	١١٢	٦٦,١٨	٦,٢٥	٦,٦١	٠,٠١
		اقتراح المسئولين	٤٨	٧٣,٩٠	٧,٨٦		
٢	قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أنا نفسي	١١٢	٣٧,٤٠	٢,٥٦	٢,٢٣	٠,٠٥
		اقتراح المسئولين	٤٨	٣٨,٤٠	٢,٦٥		
٣	التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أنا نفسي	١١٢	٢٩,٣٩	١,٤٥	٠,٠٥	غير دالة
		اقتراح المسئولين	٤٨	٢٩,٣٨	٢,٩٢		
	المجموع الكلى	أنا نفسي	١١٢	١٣٢,٩٧	٧,١٢	٦,٣١	٠,٠١
		اقتراح المسئولين	٤٨	١٤١,٦٧	٩,٧٢		

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فى المحور الأول والمجموع الكلى لصالح اقتراح المسئولين و عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بالنسبة المحور الثاني لصالح اقتراح المسئولين، وعدم وجود فروق في المحور الثالث.

سادساً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الربح الشهري التقريبي؟

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لأبعاد **مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها** تبعا لمتغير الربح الشهري التقريبي.

جدول رقم (٢٢)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الربح الشهري التقريبي

ابعاد الاستبانه	الربح الشهري التقريبي	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أقل من ٥٠٠ جنيه	٦٧	٦٧,٩٣	٧,٣٦
	من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٦	٦٩,٩٦	٩,٠٣
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	٤٧	٦٧,٦٢	٧,١٢
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٩	٧١,٠٠	٧,٥٢
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه	١	٦٢,٠٠	٠,٠٠
	Total	١٦٠	٦٨,٤٩	٧,٦٢
قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أقل من ٥٠٠ جنيه	٦٧	٣٧,٢٥	٢,٦٣
	من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٦	٣٨,١٥	٢,٦٥
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	٤٧	٣٧,٤٧	٢,٥٢
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٩	٣٩,١١	٢,٤٠
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه	١	٤٠,٠٠	٠,٠٠
	Total	١٦٠	٣٧,٧٠	٢,٦٢
التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	أقل من ٥٠٠ جنيه	٦٧	٢٩,٢٢	٢,٦٧
	من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٦	٢٩,٦٥	٠,٨٩
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	٤٧	٢٩,٦٦	٠,٨٤
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٩	٢٩,٢٦	١,٨٨
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه	١	٢٣,٠٠	٠,٠٠
	Total	١٦٠	٢٩,٣٩	٢,٠٠
المجموع الكلى	أقل من ٥٠٠ جنيه	٦٧	١٣٤,٤٠	٨,٤١
	من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيه	٢٦	١٣٧,٧٧	١٠,٤٠
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه	٤٧	١٣٤,٧٤	٨,٢٩
	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه	١٩	١٣٩,٣٧	٨,٩٥
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه	١	١٢٥,٠٠	٠,٠٠
	Total	١٦٠	١٣٥,٥٨	٨,٩١

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الربح الشهري التقريبي.

جدول رقم (٢٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الربح الشهري التقريبي

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	قياس مستوى تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	٢٧٥,٣٠	٤,٠٠	٦٨,٨٢	١,١٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٨٩٥٨,٦٩	١٥٥,٠٠	٥٧,٨٠		
		المجموع	٩٢٣٣,٩٩	١٥٩,٠٠			
٢	قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	٦٤,٠٤	٤,٠٠	١٦,٠١	٢,٤١	غير دالة
		داخل المجموعات	١٠٢٧,٥٦	١٥٥,٠٠	٦,٦٣		
		المجموع	١٠٩١,٦٠	١٥٩,٠٠			
٣	التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	بين المجموعات	٤٨,٢١	٤,٠٠	١٢,٠٥	٣,١٨	٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥٨٧,٧٦	١٥٥,٠٠	٣,٧٩		
		المجموع	٦٣٥,٩٨	١٥٩,٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٦٣٤,٨٥	٤,٠٠	١٥٨,٧١	٢,٠٥	غير دالة
		داخل المجموعات	١١٩٧٦,٠٩	١٥٥,٠٠	٧٧,٢٧		
		المجموع	١٢٦١٠,٩٤	١٥٩,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير الربح الشهري التقريبي فيما عدا المحور الثالث توجد فروق لصالح من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠ جنيه.

سابعاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير تم عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لأبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير تم عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين.

جدول رقم (٢٤)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها تبعا لمتغير تم عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين

م	الابعاد	تم عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	نعم	١٢٨	٦٦,٧٦	٦,٤٩	٦,٤٦	٠,٠١
		لا	٣٢	٧٥,٤٤	٧,٩٤		
٢	قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	نعم	١٢٨	٣٧,٣٧	٢,٦٠	٣,٣١	٠,٠١
		لا	٣٢	٣٩,٠٣	٢,٣١		
٣	التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية من خلال تخطيط المشروعات لتنميتها	نعم	١٢٨	٢٩,٥٣	١,٣٤	١,٨٣	غير دالة
		لا	٣٢	٢٨,٨١	٣,٥٧		
	المجموع الكلى	نعم	١٢٨	١٣٣,٦٦	٧,٧٦	٦,٠٥	٠,٠١
		لا	٣٢	١٤٣,٢٨	٩,١٣		

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) فى أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها بين عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين ولم يتم عمل بحث لصالح عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين فيما عدا المحور الثالث لاتوجد فروق، أى أن عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين يوافقون بشكل أكبر من لم يتم عمل بحث اجتماعي لي بواسطة المسئولين على أبعاد مقياس خاص بالمرأة حول فعالية مشروعات تنمية المرأة الريفية كمدخل تخطيطي لتمكينها فيما عدا المحور الثالث لاتوجد فروق

عاشراً: النتائج العامة للبحث: تتمثل النتائج العامة للبحث في عدة نقاط أساسية كما يلي:

١- أوضحت نتائج المحور الأول: قياس مستوى تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة: وفقاً لأبعاده كالتالي:

- أن قياس مستوى تزويد المرأة الريفية بالمهارات المختلفة نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة.

- في الترتيب الأول جاءت عبارة "أعرف أنه يمكن في حالة الانتهاء من سداد الأقساط المستحقة للمشروع يمكنني الحصول على قرض لمشروع جديد"

- أن قياس مستوى إحداث تغييرات اقتصادية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة.

- في الترتيب الأول جاءت عبارة "زيادة دخل الأسرة"، وعبارة "القدرة على إشباع احتياجات الأسرة الغذائية"

- أن قياس مستوى إحداث تغييرات اجتماعية لدى المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة.

- في الترتيب الأول جاءت عبارة "تحسنت علاقاتي بالعائلة والجيران بعد وجود دخل من المشروع"، وعبارة "أصبحت أهتم بتعليم أولادي"

٢- أوضحت نتائج المحور الثاني: أن قياس مستوى الصعوبات التي تواجه تمكين المرأة الريفية نتيجة تخطيط مشروعات تنمية المرأة، تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة.

- في الترتيب الأول جاءت عبارة "غلاء أسعار البضاعة عن قدرة المشترين"

٣- أوضحت نتائج المحور الثالث: أن التوصل إلى مقترحات لتمكين المرأة الريفية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة.

- في الترتيب الأول جاءت عبارة "تقليل الفترة الزمنية التي يستغرقها الحصول على القرض"، وعبارة "العمل على تعديل ثقافة المجتمع التي تعوق نجاح المرأة"

إحدى عشر: التوصيات العامة للبحث: وتتمثل وفقاً للجهات المنوط بها تنفيذ التوصية فيما يلي:

- **وزارة التضامن الاجتماعي:** الاهتمام بالتخطيط لبرامج اجتماعية تستهدف تنمية المرأة خاصة الريفية، وتستهدف تمكينها اقتصادياً واجتماعياً بالتوازي مع جهود الجهات الأخرى لتحسين

أوضاع المرأة، مع مراعاة تحديث هذه البرامج وتطويرها بما يتوافق مع الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

- **رجال الدين (الأزهر الشريف – دار الإفتاء – أئمة المساجد بالريف المصري):** توضيح وتفسير صحيح الدين فيما يخص حقوق المرأة وقدرها ومكانتها في المجتمع من حيث حقوق وواجبات الطرفين دون تشدد أو انحياز لأي من الطرفين، واستهداف تصحيح الأفكار والثقافة والقيم التي تعمل على قهر المرأة وإهدار حقوقها وتقليص وضعها ومكانتها اجتماعياً رغم معاناتها من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقها في الواقع الفعلي.
- **وزارة التربية والتعليم:** تضمين المناهج التعليمية أفكار المساواة ودعم واحترام حقوق المرأة وضرورة التعاون والتكامل بين أطراف الأسرة دون تنميط الأدوار الموجود حالياً "البنت تساعد أمها في المنزل والولد يلعب ... الخ"
- **المجلس القومي للمرأة:** الدفاع عن حقوق المرأة ولكن بشكل تدريجي وبما لا يؤدي إلى نفور ورفض المجتمع لقراراته كما هو الحال حالياً، واستهداف تغيير الثقافات والقيم المجتمعية المؤثرة في طبيعة العلاقات الأسرية.
- **الإعلام:** تقديم رسائل إعلامية وبرامج وأعمال فنية تدعم التعاون الأسري اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، مما يؤثر على تعديل الأفكار والقيم والمعتقدات والسلوكيات المختلفة للمجتمع بشكل عام خاصة الريف.

مراجع البحث:

Aggarwal, V. (2012). Female Headed households and Feminization of Poverty. *The International Journals- Research Journal of Social Science & Management*.

Ahmed, N., & Ahmmed, F. (2015, May). *Problems and Challenges of Deserted Women in Bangladesh: An Observational study, 3*(1).

Bandiera, O., Buehren, N., Burgess, R., Goldstein, M., Gulesci, S., Rasul, I., & Sulaiman, M. (2018, September). Women's Empowerment in Action: Evidence from a Randomized Control Trial in Africa.

CORNWALL, A. (2016, March). WOMEN'S EMPOWERMENT: WHAT WORKS? *Journal of International Development, 28*.

Declaration, M. (2014, October 23). Boosting Innovation for a Better Social Outcome. *European Economic and Social Committee*.

Gholipour, A., Rahimian, A., Mirzamani, A., & Zehtabi , M. (2010, Jan). IMPACT Model of Women's Empowerment. *International Business Research, 3*(1).

Malik Abdul Husein Ahmed. (٢٠١٢). تمكين المرأة العراقية في مجالات التنمية. *مجلة الاقتصادي الخليجي*، ٢٣.

Morgan, K. &. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*.

Nazoktabar, H., & Aliabadi, A. N. (2011). Analysis of the Female-headed households' situation. *International Conference on Social Science and Humanity. 5.* Singapore: IACSIT Press.

PORTER, E. (2013). RETHINKING WOMEN'S EMPOWERMENT. *JOURNAL OF PEACEBUILDING & DEVELOPMENT, 8*(1).

Ulambayar, T. (2015). SOCIAL OUTCOMES OF COMMUNITY-BASED RANGELAND MANAGEMENT. Colorado: Colorado State University.

Webster, K., Chen, C., & Beardsley, K. (2019). Conflict, Peace, and the Evolution of Women's Empowerment. *International Organization, 73*.

أحمد شفيق السكري. (٢٠٠٠). *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أحمد عبدالفتاح ناجي. (٢٠١٤). *تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية – أسس ومبادئ– اساليب واتجاهات*. الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

أحمد محمد يوسف عليق. (٢٠٠٧). العلاقة بين التعليم واتجاهات المرأة الريفية نحو الاستهلاك. *المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية. المجلد الرابع*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية – حلوان.

استر دوفلو. (٢٠١٣). تمكين المرأة والتنمية االقتصادية. *عمران، ٥*(٢).

أشرف عبداللاهي محمود. (١٩٩٩). التنمية الريفية والفقر في الريف المصري- تنمية أم إعادة إنتاج للفقر. *الفقر في مصر – الجذور والنتائج واستراتيجيات المواجهة. الندوة السنوية السادسة.* الجيزة: جامعة القاهرة- كلية الآداب- قسم الاجتماع.

الجهاز المركزي للتعبئة العامةو الإحصاء. (٢٠١٩). الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٩. *الإصدار العاشر بعد المائة (١١٠)(١١٠)*. القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. (٢٠١٦). *تقرير التنمية الريفية لعام ٢٠١٦* . روما : الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

أماني قنديل. (٢٠٠٨). *الموسوعة العربية للمجتمع المدني*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

إيمان حسين الطائي. (٢٠١٢). *كيف نحدد حجم العينة*. بغداد.

أيمن مصطفى القرنفيلي. (أبريل، ٢٠١٩). آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية: دراسة على عينةمن النساء الفقيرات. *مجلة كلية الآداب، ١٥* .

حمادة رجب مسلم. (يونيو، ٢٠١٦). كفاءة برامج منظمات المجتمع المدني في تمكين المرأة المعيلة. *مجلة الخدمة الأجتماعية – (الجمعية المصرية للأخصائيين الأجتماعيين) – مصر*، ٥٦(٢).

رمضان السنوسي، و عبدالسلام الدويبي. (٢٠٠٤). *دور المرأة العربية في التنمية- مقاربات بحثية لأبعاد مشاركة المرأة العربية في التنمية الشاملة*. ليبيا: المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

سامية بارح فرج. (٢٠٠٧). استخدام التمكين لتنمية قدرات المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية. *المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية. المجلد الرابع.* القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

سلوى عبدالله عبدالجواد. (أبريل، ٢٠٠٩). استخدام استراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية – مصر*، ٢٦(٤).

صلاح هاشم. (٢٠١٤). *الحماية الاجتماعية للفقراء*. القاهرة: مؤسسة فريد ريش إيبرت- مكتب مصر.

صليحة غنام. (٢٠٠٩-٢٠١٠). عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة. باتنة- الجزائر: جامعة الحاج لخضر – كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية- قسم علم الاجتماع والديموغرافيا.

فارس محمد عمران. (٢٠٠٥). *المرأة بين اهتمام الأمم المتحدة ورعاية مصر*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

ماجدة أحمد عامر. (٢٠٠٣). *الاتجاهات الحديثة في دراسة قضايا المرأة الريفية في البحوث الإعلامية*. المركز القومي للبحوث.

ماهر أحمد عبدالعال الضبع. (٢٠١٢). دور المأسسة في تحقيق الأمن الاجتماعي و الاقتصادي للمرأة الفقيرة المعيلة :. *المجلة الاردنية فى العلوم الاجتماعية – الاردن*، ٥(٣).

مجمع اللغة العربية. (١٩٩٠/ ١٩٩١). *المعجم الوجيز*. القاهرة: الهيئة العامة للشئون المطابع الأميرية.

محمد سعد محمد محمد، و أشرف عبداللاهي محمود سليمان. (يناير، ٢٠١٤). جودة حياة العمل لدى المرأة الريفية : دراسة بين المرأة المعيلة والمرأة غير المعيلة. *مجلة كلية الآداب (جامعة القاهرة) – مصر، ٧٤*(١).

محمد سيد فهمي. (٢٠١٢). *مشاركة المرأة في مجتمعات العالم الثالث*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد سيد فهمي. (٢٠١٤). *العدالة الاجتماعية – استراتيجيات وآليات*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

محمد نبيل سعد سالم. (١٩٩٣). مشكلات العملية التخطيطية لتنمية المرأة الريفية. *المؤتمر العلمي السنوي السابع للخدمة الاجتماعية. الجزء الثاني*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

محيا زيتون. (٢٠٠٠). ورشة عمل حول: أوضاع المرأة العاملة في القطاع غير الرسمي: قضايا ومشكلات. *المؤتمر السنوي الثاني للبحوث الاجتماعية. المجلد الثالث*. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

مزاد عبدالرحمن المرشد. (يونيو، ٢٠١٦). تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة. *مجلة الخدمة الأجتماعية – (الجمعية المصرية للأخصائيين الأجتماعيين) – مصر، ٥٦*(٣).

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. (٢٠١٧). *تعزيز عملية تمكين المرأة للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في منطقة الشرق ألأوسط وشمال أفريقيا*. منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

منظمة العمل الدولية (.OECD (٢٠٢٠). *تغيير القوانين وكسر الحواجز من أجل تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة في مصر والأردن والمغرب وتونس*. مركز المرأة العربية كوثر للتدريب والبحوث.

منظمة العمل الدولية. (يونيو ، ٢٠٢٠). *استطلاع رأي صاحبات المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حول أهم التحديات التي تواجههن بسبب أزمة فيروس كورونا*. منظمة العمل الدولية– المجلس القومي للمرأة – . القاهرة: منظمة العمل الدولية.

منى عطية خزام خليل. (٢٠١٠). *شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

منى عطية خزام خليل. (٢٠١٦). *سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة في ضوء العولمة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

نادية رجب السيد. (٢٠٠٦). العلاقة بين التفكك الأسري والاكتئاب العصابي عند المرأة وأهمية الدور الوقائي للإرشاد الأسري. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد السابع عشر.

نجلاء صالح آل–عوض. (٢٠١٤). *معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة.

نهلة عبدالرحيم عبدالرحمن. (٢٠٠٧). متطلبات إدماج المرأة في التنمية. *المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية– الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية. المجلد الرابع*. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.

نوف محمد صلف العتيبي. (ابريل، ٢٠٠٨). نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية – مصر*، ٢٤ (١).

هناء عبدالتواب ربيع. (٢٠٠٨). مفاهيم أساسية حول تقييم المشروعات. تأليف أحمد عبدالفتاح ناجي، مجدي محمد عبدربه، هالة خورشيد طاهر، و هناء عبدالتواب ربيع، *تقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

يسري شعبان سعدالله. (أبريل، ٢٠١١). مقياس تمكين المرأة المعيلة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية – مصر*، ٣٠ (٢).